جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم :علوم تسيير

الموضوع

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية

(دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية – الأغواط)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإدارة المالية

من إعداد الطلبة :

❖ مروة تاج

الأستاذ المشرف :

أ. د/ بورنان ابراهيم

السنة الجامعية:2022- 2023

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم :علوم تسيير

الموضوع

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات

على تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية

(دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية – الأغواط)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإدارة المالية

من إعداد الطلبة :

❖ مروة تاج

الأستاذ المشرف :

أ. د/ بورنان ابراهيم

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. بشير عبد العالي	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
أ.د بورنان ابراهيم	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
د. حمد بوجلال	أستاذ تعليم عالي	ممتحنا

السنة الجامعية:2022- 2023

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم

" فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) سورة النمل

صدق الله العظيم

بادئ ذي بدء الشكر لله وحده الذي أمدني بالصبر القوة والعزيمة لإتمام هذه الدراسة من شيم الانسان المخلص العرفان بالجميل، وانا لا املك في هذا المقام من الكلمات سوى كلمة شكر لكل من مد لي يد العون لانجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر الأستاذ المشرف **أ.د ابراهيم بورنان** على تشجيعاته المتواصلة وتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة الوجيهة التي أفادني بها طوال إعداد وانجاز هذه المذكرة شكر خاص لكافة أساتذة تخصص إدارة مالية دون اشناء على جهودهم المبذولة من اجل تدريسنا وتعليمنا دون أن انسى تقديم اسمى عبارات الشكر والتقدير للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وكل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة ولو بجزء صغير سواء كان من قريب أو بعيد.

وشكر

إهداء

الحمد لله الذي هدنا إلى هذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ" سورة هود الآية 88 "

"إلى روح والدي الغالي طيب الله ثراه واسكنه فسيح الجنات

إلى ملكتي في الحياة. .. . إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني. .. . إلى بسمة الحياة و سر الوجود. .. . إلى من كان دعائها سر نجاحي. .. .. وحنانها بلسم جراحي. .. . إلى " أغلى الحبايب "أمي الحبيبة

.. .. .إلى من أرى التفاؤل بعينيه. .. . والسعادة بضحكته.. .. إلى شعلة الذكاء والنور

اخواتي **وليد** و**رياض**

كما أتمنى لهم النجاح والتوفيق في مشواره العملي

إليكم أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

قائمة الملاحق

مقدمة .....أ

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي تكنولوجيا المعلومات والإتصال

المبحث الاول الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات.....9

المطلب الأول: مفهوم كل من التكنولوجيا و المعلومات 9

المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات 14

المبحث الثاني الاطار النظري للأداء المالي في المؤسسة.....19

المطلب الاول: عموميات حول الآداء المالي 19

المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي للمؤسسات.....22

المطلب الثالث: متطلبات، مصادر تقييم الآداء المالي، ومؤشراته 27

المطلب الرابع: مزايا وصعوبات تقييم الآداء المالي والجهات المستفيدة منه.....34

المبحث الثالث: علاقة التكنولوجيا بالأداء المؤسسي.....36

المطلب الأول: التطور التاريخي للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ولاتصال والأداء 37

المطلب الثاني مجالات تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسات.....38

خلاصة الفصل.....45

الفصل الثاني : دور تكنولوجيا المعلومات والاصتال في تحسين الأ>اء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية

تمهيد: 47

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....48

المطلب الأول: إجراءات الدراسة واختيار العينة.....48

المطلب الثاني: أدوات وأساليب الدراسة الميدانية.....52

المطلب الثالث: اختبار صدق الأداة وثباتها.....54

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية.....56

المطلب الأول: تحليل الخصائص الديموغرافية.....56

المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي إختبار شابيرو – ويلك Shapiro - Wilk 61

المطلب الثالث حساب معامل تضخم التباين 63

المبحث الثالث: تحليل و تفسير محاور الاستبيان واختبار الفرضيات.....64

المطلب الاول: تحليل و تفسير فقرات المحور الأول.....64

المطلب الثاني: تحليل و تفسير فقرات المحور الثاني – الآداء المالي- 67

المطلب الثالث: إختبار الفرضيات.....68

خلاصة الفصل.....72

خاتمة.....76

قائمة المصادر والمراجع.....81

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	القراءة الإقتصادية للأصول والخصوم	30
02	مقارنة بين مؤشرات نمو المؤسسات المستخدمة والغير مسستخدمة لتكنولوجيا المعلومات	39
03	الاحصائيات الاستبيان الخاصة بتوزيع	49
04	معيار أداة الدراسة	50
05	مكونات مقياس البحث	52
06	معاملات الثبات لكل مجال	53
07	خصائص مفردات الدراسة حسب الجنس	54
08	خصائص مفردات الدراسة حسب السن	55
09	خصائص مفردات الدراسة حسب المستوى التعليمي	56
10	خصائص مفردات الدراسة حسب سنوات الخبرة	57
11	نتائج الإختبارات إختبار شابيرو – ويلك Shapiro – Wilk	59
12	معامل التباين المسموح و تضخم التباين الأبعاد المتغير المستقل	61
13	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات الدراسة عن عبارات المحور مقومات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	62
14	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات الدراسة عن عبارات المحور أهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال	63
15	المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات الدراسة عن عبارات المحور الآداء المالي	64

16	معاملا الإرتباط ومعامل التحديد لدور تكنولوجية المعلومات و الاتصال على الآداء المالي	67
17	قيم المعاملات الإنحدار الخطي المتعدد	68
18	تحليل التباين (ANOVA) الإنحدار الخطي المتعدد	69
19	نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الأولى	70
20	نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الثانية	71

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
01	نموذج الدراسة	ب
02	تطور العلاقة بين البيانات و المعلومات و المعرفة.	12
03	خطوات تقييم الآداء المالي	26
04	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	55
05	توزيع مفردات العينة حسب العمر	56
06	توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي	57
07	توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة	58

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
01	استبيان الدراسة	89-86
02	قائمة المحكمين	90
03	مخرجاتSPSS:	91
04	الهيكل التنظيمي للمؤسسات محل الدراسة	98
05	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال فرع الاغواط	99
06	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونطراك فرع الصيانة بالاغواط	100

ملخص

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين الآداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يسهم في تحسين كفاءة العمليات وزيادة الإنتاجية، وتقليل التكاليف المالية، وتحسين علاقات المؤسسة مع العملاء، وزيادة الإيرادات والربحية. بناءً على النتائج، يوصى بتطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتحسين نظم إدارة البيانات، وتطبيق تقنيات التواصل والتفاعل مع العملاء، واعتماد استراتيجية الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات ، أداء مالي، مؤسسات اقتصادية .

Résumé:

L'objectif de cette étude est de renseigner l’importance du TIC dans la performance financière sur un prototype de sociétés Algériennes.

D’après les résultats, le TIC contribue efficacement au développement des opérations, l’augmentation de la production et la réduction des coûts financiers. Il permet également de consolider les relations de l’entreprise avec ses clients et d’accroître les revenus et les rentes. Suite à nos conclusions, il est recommandé de développer les infrastructures technologiques, restaurer les systèmes de gestion des données, d’appliquer les techniques de communication et d’interactions avec les clients et d’adopter une stratégie des affaires et du commerce électronique.

Mots clés: TIC -technologies de l’information et de la ommunication - Performance financière .société financière

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات تكنولوجية متسارعة خصوصا تلك المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات وإدارتها، هذا ما يطرح على المؤسسات إشكالية ضرورة القيام بالعديد من الإجراءات لتحديث أنظمتها ودمج التكنولوجيا في نظمها المعلوماتية وامتلاكها ترسانة معلوماتية تقنية متطورة وتبني أساليب وطرق تكنولوجية حديثة، تساعدها على معالجة وتخزين وتوزيع المعلومة وإدارتها بشكل عقلاني وفعال بما يساهم في الاستغلال الأمثل للمعلومة وتفعيل العملية الإدارية وتدعيم القرارات، من أجل رفع الحصة السوقية وتخفيض تكلفة الإنتاج ومضاعفة مستوى الجودة، وبالتالي تحسين أدائها المالي.

والمؤسسات الجزائرية على غرار نظيراتها من المؤسسات العالمية ملزمة بمواكبة التطورات الحاصلة والتكيف مع المتغيرات الجديدة والوصول إلى أفضل البرمجيات الممكنة وتحديث البرامج التشغيلية من أجل الرفع من مستوى الإنتاجية، ووسائل الاتصال الالكتروني الحديثة، لزيادة كفاءة المستخدمين، حيث تعد وسائل تكنولوجيا المعلومات من أهم العوامل المؤثرة على أداء المؤسسة من خلال الدقة والسرعة في توفير المعلومة وتحقيق درجة من التكامل مما يسمح للمؤسسة بتحسين نشاطها وأدائها المالي.

ومن هنا نطرح اشكالية الدراسة الحالية كمايلي:

1- إشكالية الدراسة :

ماهو دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية؟

تنبثق عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية كمايلي:

- مامدى تطبيق الانظمة الحديثة في المؤسسات الجزائرية؟

- مامدى استفادة صناع القرار في المؤسسات الجزائرية من تطبيق تكنولوجيا المعلومات فيها؟
- ماهو مستوى تقييم مدراء المؤسسات الجزائرية للاداء المالي في مؤسساتهم؟
- كيف يوثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية؟

2- نموذج الدراسة:

قصد إعطاء نظرة شاملة حول موضوع الدراسة إقترحنا النموذج التالي:

الشكل رقم (1): يوضح نموذج الدراسة

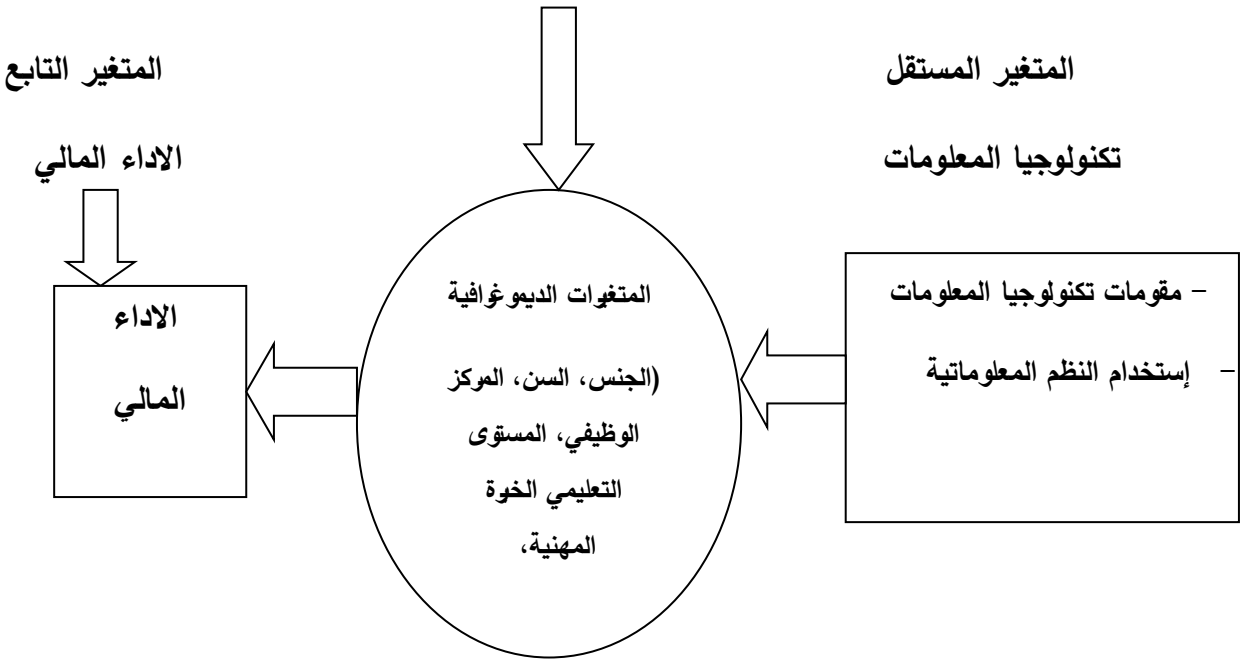

3- فرضيات الدراسة

قصد الاجابة على التساؤلات المطروحة نقدم جملة من الفرضيات كما يلي:

- **لا يوجد أثر** لمقومات التكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية
- **لا يوجد أثر** لأهمية إستخدام النظم المعلوماتية على الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية

4-أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية متغيراته الاداء المالي، وتكنولوجيا المعلومات خصوصا مع أهمية وحداثة دور هذا الاخير في المؤسسات الاقتصادية وفي الساحة الاقتصادية عموما، كما تسعى هذه الدراسة إلى توضيح الدور الذي يلعبه استعمال تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين القرارات المالية في المؤسسات الجزائرية.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى :

- الإجابة على التساؤلات الفرعية و اختبار الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها من خلال الإشارة إلى الوضع الحالي و تقديم تصور حوله،
- إبراز دور إستخادم تكنولوجيا المعلومات على الآداء المالي للمؤسسات الإقتصادية
- التعرف على الآداء المالي للمؤسسة والعوامل المتحكمة فيه.
- حث المؤسسات الجزائرية على استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحسين أدائها المالي.
- كما يهدف البحث عموما إلى معرفة كيف أثرت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال من حولنا و علينا، و التعرف على حقيقة علاقة أداء المنظمة بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال، إضافة إلى إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية و إبراز قيمة هذه التكنولوجيا في تحسين المعلومات الإدارية و المالية .

6- أسباب اختيار الموضوع:

- توجه المؤسسات نحو إيجاد الطرق الكفيلة برقمنة وظائفها واعتماد التكنولوجيات المتطورة فيها؛
- الميل الشخصي في معالجة ودراسة المواضيع الخاصة بميدان تكنولوجيا المعلومات ؛
- الرغبة في معرفة مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومانت في المؤسسات الوطنية.

7- المنهج المستخدم وأدوات التحليل

لمعالجة اشكالية الدراسة المطروحة وتماشيا مع طبيعة الموضوع، ثم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات الثانوية للدراسة عن طريق الاستعانة بعدد من المراجع العلمية والبحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والصحف ومواقع الإنترنت والنشرات المختلفة ذات العلاقة بموضوعي جودة الحياة الوظيفية وسلوك المواطنة التنظيمية، إضافة إلى وقائع المؤتمرات العلمية، وذلك بغية توضيح المفاهيم الأساسية لمتغيري الدراسة، وإثراء عملية مناقشة الفرضيات ، والقيام بمسح ميداني على عينة من مجتمع الدراسة لمعرفة اثر تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي في المؤسسات الجزائرية، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبيان يغطي الجوانب الرئيسية في الموضوع وتم توزيعه على المديرين في المؤسسات عينة الدراسة (الملحق رقم 1) .

8- الدراسات السابقة:

1. **الدراسة الأولى: دراسة سليماني منيرة، (2012-2013)، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الميزة التنافسية دراسة ميدانية مؤسسة قارورات الغاز باتنة، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة بسكرة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات في دعم الميزة التنافسية، وكذا حث المؤسسات الجزائرية على استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحقيق هذه الميزة وتوصلت نتائج الدراسة إلى مساهمة

تكنولوجيا المعلومات في تخفيض التكاليف وتحسين الجودة والاتصال و استخدام المؤسسة لعدة طرق لتحقيق الميزة التنافسية من بينها إدارة الجودة الشاملة.

2. **الدراسة الثانية دراسة توامي يعقوب، (2012–2013)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الآداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة ورقلة.**

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والآداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتوصلت الى العديد من النتائج أهمها:

- تأثير تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول في المؤسسة.

- تأثير تكنولوجيا المعلومات على حقوق الملكية في المؤسسة.

3. الدراسة الثالثة دراسة تالي رزيقة، (2011–2012)، تقييم الآداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIED، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة البويرة.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحديد معايير تقييم الآداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك، وتوصلت النتائج إلى أن التوازن المالي يتحقق إذا استطاعت المؤسسة توفير موارد دائمة لتغطية الأصول الثابتة التي لا يمكن تحويلها إلى سيولة خلال سنة.

4. الدراسة الرابعة دراسة بلقيدوم صباح 2013 تحت عنوان "تأثير تكنولوجيا المعلوماتات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية . " و الذي يحاول فيه إبراز مدى تحقيق المؤسسة الاقتصادية للميزة التنافسية مرتبط بشكل رئيسي بالتسيير الاستراتيجي في ظل التنامي الواسع لتطبيقات تكنولوجيا المعلوماتات في تحقيق الميزة التنافسية والتطوير التنظيمي وتحقيق الجودة الشاملة وهندسة التحالفات الإستراتيجية تحت إشكالية ما"

هو اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتجي للمؤسسات الاقتصادية"، إذ تكمن أهمية الدراسة في ضرورة تغيير الأساليب الإدارية التقليدية في المؤسسة الجزائرية وذلك لضمان بقائها و استمرارها وقد توصلت الدراسة إلى عدت نتائج من أهمها. أن عملية التحديث والتطوير الإداري تقتضي تعزيز عملية استيعاب تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و إتاحتها للاستخدام من قبل كل أعضاء المنظمة لهدف تحقيق التميز في الآداء، من خلال انتهاج أسلوب التسيير الاستراتيجي الذي يعكس استراتيجيات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وأيضا خلق أقسام خاصة بالذكاء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة والبحث والتطوير وإعطائها المزيد من الحرية للإبداع والتطوير .يكمن الاختلاف بين دراستنا و هذه الدراسة كون أن هذه الدراسة تركز على تكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على التسيير الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية و كذا الميزة التنافسية و غيرها أما دراستنا فتسلط الضوء على الآداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

3. **الدراسة الخامسة دراسة عجلان بن محمد الشهيري 1999 و المعنونة ب "التقنيات المكتبية الحديثة و الوظائف الإدارية المعاونة في الأجهزة الحكومية** ."تهدف الدراسة لمعرفة اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأعمال المكتبية في الأجهزة الحكومية، من وجهة نظر الموظفين و موافقتهم نحو هذه التكنولوجيات، فيما يتعلق بالإنتاجية وتحسين أساليب الاتصال و محيط العمل. قد توصلت هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها آثار إيجابية على مستوى الآداء و نوعية الاتصال حسب نظرة الموظفين دائما .

9- هيكل الدراسة

قصد معالجة الاشكالية المطروحة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة المادة العلمية إرتأينا تقسم البحث إل فصل نظري وآخر تطبيقي كما يلي:

الفصل الأول الاطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات يتكون من ثلاثة مباحث:

الاول الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات يتضمن مفهوم كل من التكنولوجيا و المعلومات و مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهمية تكنولوجيا المعلومات ثم المبحث الثاني الاطار النظري للأداء المالي في المؤسسة تطرقنا فيه إلى: عموميات حول الآداء،المالي تقييم الاداء المالي للمؤسسات ، متطلبات، مصادر تقييم الآداء المالي، ومؤشراته وفي الاخير مزايا وصعوبات تقييم الآداء المالي والجهات المستفيدة منه في حين المبحث الثالث: علاقة تكنولوجيا بالأداء المؤسسي قسمناه الى ثلاث مطالب المطلب الأول: التطور التاريخي للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ولاتصال والأداء المطلب الثاني مجالات تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسات المطلب الثالث:

أما الفصل الثاني التطبيقي بعنوان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية يتكون كذلك من ثلاثة مباحث المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية: تناولنا فيه إجراءات الدراسة واختيار العينة ، أدوات وأساليب الدراسة الميدانية ثم اختبار صدق الأداة وثباتها.

وفي المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية تناولنا فيه تحليل الخصائص الديموغرافية،و اختبار التوزيع الطبيعي إختبار شابيرو – ويلك Shapiro - Wilk ثم حساب معامل تضخم التباين

المبحث الثالث: تحليل و تفسير محاور الاستبيان واختبار الفرضيات تناولنا فيه: تحليل و تفسير فقرات المحور الأول، تحليل و تفسير فقرات المحور الثاني – الآداء المالي–ثم إختبار الفرضيات

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المبحث الاول الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

سنتطرق في المبحث إلى الاطار النظري والمفاهيمي لكل مايتعلق بمصطلح تكنولوجيا المعلومات وفق ثلاثة مطالب نحدد فيها مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهمية استعمالها سواءا على المستوى الكلي أو على مستوى المؤسسة

المطلب الأول: مفهوم كل من التكنولوجيا و المعلومات

أولا مفهوم التكنولوجيا

1- تعريف التكنولوجيا

يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة يونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي[1].

و يمكن تعريفها من جهة التحليل الاقتصادي بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرف إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية"[2].

[1] غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا (مفاهيم و مداخيل تقنيات تطبيقات علمية)، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان،2006 ص 22.

[2] نوفيل حديد، تكنولوجيا الإنترنت و تأهيل المؤسسة للإندماج في الإقتصاد العالمي، أطروحة دكتوراء دولة، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسير، جامعة الجزائر،2007/2006 ص ص 51-52.

2- أنواع التكنولوجيا: يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها مايلي :

أ- **على أساس درجة التحكم** و منها:

- التكنولوجيا الأساسية: و هي التكنولوجيا التي تمتلكها أغلب المؤسسات الصناعية والمسلم به وتتميز بدرجة التحكم كبير جدا؛
- تكنولوجيا التمايز: و هي التي تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها.

ب- **على أساس موضوعها هناك** :

- تكنولوجيا التسيير: وهي التي تستخدم في تسيير تدفقات الموارد، ومن أمثلتها البرامج والتطبيقات التسييرية
- تكنولوجيا التصميم: وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة كالتصميم بمساعدة الحاسوب
- تكنولوجيا أسلوب الإنتاج: وهي تلك المستخدمة في عمليات التصنيع ، وعمليات التركيب والمراقبة .
- تكنولوجيا المعلومات: وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات ونقلها.

ج- **على أساس درجة التعقيد** نجد :

- تكنولوجيا ذات درجة عالية : وهي التكنولوجيا شديدة التعقيد، والتي من الصعب على المؤسسات الوطنية في الدول النامية تحقيق إستغلاله إلا بطلب من صاحب البراءة .
- التكنولوجيا العادية: وهي أقل تعقيدا من سابقاتها، حيث بإمكان المختصين المحليين في الدول النامية إستيعابها غير أنها تتميز أيضا بضخامة تكاليف الإستثمار[1].

[1] لمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على تحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003/ 2004، ص ص9-10 .

ثانيا مفهوم المعلومات

1- تعريف المعلومات

يعرفها wiig بأنها : "حقائق و بيانات منظمة تصف موقفا معينا أو مشكلة معينة"[1].

كما تعرف أيضا على أنها: "بيانات تمت معالجتها بطريقة محددة بداء يتلقى البيانات من مصدرها المختلفة ثم تحليلها و تبويبها و تطبيقها حتى يتم إرسالها إلى الجهات المعنية مصدرها المختلفة ثم تحليلها و تبوبها و تطبيقها حتى يتم إرسالها إلى الجهات المعنية"[2].

فمصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، و بمصطلح المعرفة kmowledge من جهة أخرى، فالمعرفة هي حصيلة مهمة و نهائية لإستخدام و إستثمار المعلومات من قبل صناع القرار و المستخدمين الآخرين، الذين يحولون المعلومات إلى المعرفة و عمل مستمر يخدمهم و يخدم مجتمعاتهم[3].

و علاقة المعلومات بالمعرفة و البيانات و التأثيرات عليها هي موضحة بالشكل الموالى.

[1] مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 102.

[2] شريف أحمد العاصى، نظم المعلومات الإدارية، دار نشر و مكان النشر، 2004، ص 28.

[3] عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين الجنابي، نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008، ص31

الشكل رقم (2) : تطور العلاقة بين البيانات و المعلومات و المعرفة.

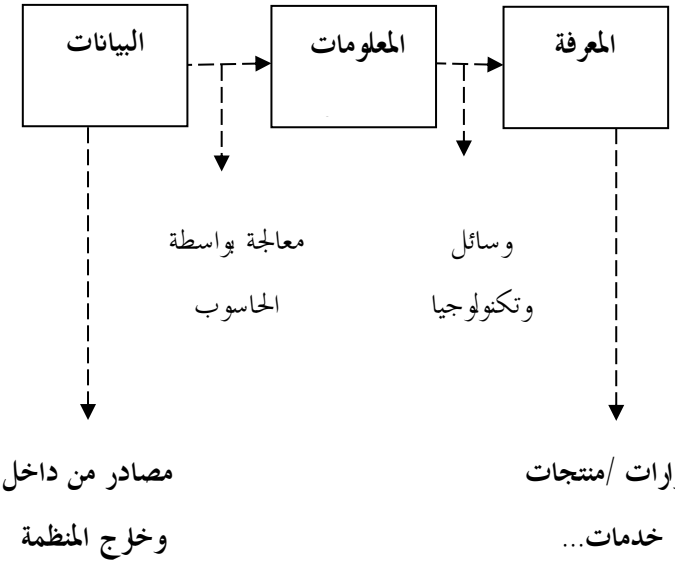

المصدر : عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين جنابي، **نظم المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية**،ص120

2- خصائص المعلومات

تتوفر المعلومات على مجموعة من الخصائص أهمها : [1]

- **التوقيت المناسب** : و هي المعلومات المناسبة زمنيًا و تتوافر في وقت الحاجة إليها
- **الوضوح** : يجب أن تكون المعلومات واضحة و خالية من الغموض؛
- **الدقة** : و تعني أن تكون المعلومات خالية من أخطاء التجميع و التسجيل،
- **إمكانية الحصول عليها** : و تعني إمكانية الحصول على المعلومات بسهولة و سرعة أي تكون المعلومات سهلة المنال

[1] أحمد صالح الهزايمة، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، جامعة جرش الأهلية الأردن، المجلد، 25 العدد الأول2009 ص 395.

- **الشمول** : و تعني أن تكون المعلومات شاملة لجميع متطلبات و رغبات المستفيد و أن تكون بصورة كاملة دون تفضيل زائد و دون إيجاز بفقد معناها[1]

3- مصادر المعلومات :

هناك نوعين من المصادر وهي : .[2]

أ- **المصادر الداخلية** : و هي التي تتكون من أشخاص مثل المشرفين و رؤساء الأقسام و المديرين بمختلف مستويات داخل المؤسسة، يتم تجميع المعلومات هنا إما على أساس رسمي طبقا للأحداث التي وقعت بالفعل، أو على الأساس غير رسمي من خلال الاتصالات و المناقشات الغير الرسمية

ب- **المصادر الخارجية** : تتم من خلال علاقات المؤسسة المستمرة مع محيطها الخارجي، الذي تنقل لها المعلومات دون الإنقطاع لها مصادر مختلفة و متعددة منها العامة و الخاصة و منها الوطنية و الدولية.

4- أنواع نظم المعلومات

يمكن تقسيم نظم المعلومات إلى : .[3]

أ- **النظم اليدوية** : تتمثل في النظام التقليدي لإدارة نظم المعلومات، تم الإعتماد عليها سابقا غير أنه هناك العديد من المؤسسات تستعمله و من أهم النظم المستخدمة لهذا النوع :

[1] يحي مصطفى حلمي، أساسيات تظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998، ص78-79.

[2] محمد الصيرفى، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009 ص297.

[3] عبد العزيز سطحاوي، مفيدة يحياوي، دور تكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات (23/07/2011)http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads.pdf

- **نظام الملفات**: و يتمثل في الأوراق الرسمية و المستندات الخاصة بنشاط المؤسسة لحفظ البيانات و الرجوع إليها عند الحاجة.
- **نظام السجلات**: تتمثل في نماذج معينة بها ملخص لمحتويات نظام الملفات أي الأوراق و المستندات الرسمية الأصلية مما يسهل تصنيفها، تداولها و استرجاعها

ب- **النظم اليدوية مع إستخدام الآلات**: هو تطوير للنظام السابق، ذلك باستخدام الآلات التي تيسر تسجيل البيانات و إجراء العمليات الحسابية و كذلك العمليات المتعلقة بمجموعة السجلات والسندات مما يساهم في زيادة سرعة تنفيذ الأعمال كاستعمال الآلة الحاسبة.

المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها : "خليط من أجهزة الكمبيوتر و وسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية و التقنيات المصغرات و الفلمية و الاستنساخ، تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري"[1].

وتعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها: "القاعدة الأساسية التي تبنى في ضوئها المنظمات الإدارية و المنشآت ميزتها التنافسية". و يقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية و العلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير

[1] محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، دار الشروق، القاهرة، 1989 ص 32.

الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية و الإلكترونية ذات الكفاءة العالية و الآداء الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد و توفير الوقت و تحقق للمنظمة أهدافها النوعية و الكمية بكفاءة و فاعلية"[1].

كما عرفتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية تعريفا شاملا هي : "الحصول على البيانات و معالجتها و تخزينها و توصيلها و إرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، ذلك بواسطة توليفة من الآلات الالكترونية و طرق المواصلات السلكية و اللاسلكية"[2].

و عرف (Haag et peter) تكنولوجيا المعلومات بأنها: "مجموعة من الأدوات التى تساعد مستخدميها على التعامل بالمعلومات و بإنجاز الفعليات أو الأنشطة ذات العلاقة بمعالجة المعلومات"[3].

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن تكنولوجيا المعلومات تتمثل في مختلف الوظائف من تجميع للبيانات وتحليلها وتخزينها و إسترجاع المعلومات و ذلك عن طريق التكامل بين الآلات الإلكترونية و نظم الاتصالات الحديثة.

2- خصائص تكنولوجيا المعلومات : تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص أهمها : [4]

[1] شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجّلد5 ، العدد 4،2009 ص 478.

[2] بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ص86

[3] بشار عباس الحميري، أحمد كاظم بريس، أثر تكنولوجيا المعلومات فى جودة الفندقية دراسة لعينة من الفنادق السياحية في محافظة كربلاء، مجلة أهل البيت ، جامعة أهل البيت، العدد 4ا ، ص348.

[4] غنية لالوش، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2002/2001 ص ص 89-99.

- **تقليص الوقت** : فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة، مثال على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منها بالحصول على ما يلزمه من معلومات و معطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي،
- **رفع الإنتاجية** : تعمل تكنولوجيا المعلومات على رفع الإنتاجية حين يتم استعمالها بشكل جيد و فعال؛
- **المرونة** : تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات لتعدد احتياجاتنا لها، أبسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، فهو أداة للكتابة والقيام بمختلف العمليات المعقدة مثل الاتصال عن البعد أو القرب .....الخ.كما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية وهذا بكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الاستعمال؛
- **التمتمة** la miniaturisation : ويقصد بها الأسرع و الأصغر و الأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها.

3- أقسام تكنولوجيا المعلومات

شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات تطورا كبيرا وذلك من سنة إلى أخرى بل ومن يوم إلى آخر، حيث اتسع هذا التطور حتى أصبح يضم مجالات و أقسام عديدة نذكر منها : [1].

- **صناعة المحتوى المعلوماتي** : و تتمثل هذه الصناعة في المؤسسات التي تنتج الملكية الفكرية عن طريق المحررين و المؤلفين و غيرهم؛

[1] حاج عيسى آمال، هواري معراج، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين قدرات المؤسسة الجزائرية، الملتقي الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد ، 22-23 أفريل 2003 ص110.

- **صناعة بث المعلومات** : وتتم بواسطة شركات الاتصال و البث التي تتم من خلالها توصيل المعلومات من أماكن تواجدها إلى مستخدميها
- **صناعة معالجة المعلومات** : وتقوم هذه الصناعة على منتجي الأجهزة الخاصة بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال كما تشمل هذه الصناعة على منتجي البرمجيات

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات

أولا أهمية تكنولوجيا المعلومات على مستوى الكلي

إن لتكنولوجيا المعلومات الدور المهم على المستوى الكلي يمكن إبرازه في ما يلي: [1].

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية لتجاوز الانقسام الإنمائي بين البلدان الغنية و الفقيرة و الإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر، الجوع، المرض، الأمية والتدهور البيئي. و كما يمكن لهذه التكنولوجيات من توصيل منافع الإلمام بالقراءة، الكتابة، التعليم، و التدريب إلى أكثر المناطق انعزالا؛

كما تساهم تكنولوجيا المعلومات في التنمية الاقتصادية : فهي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات و المعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريباً؛حيث تعمل هذه تكنولوجيا على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال و تقاسم المعلومات و المعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلماً و رخاءا لجميع سكانه؛ وتمكن تكنولوجيات المعلومات بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، الأشخاص المهمشين و المعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن الجنسية التي يحملونها أو انتمائهم العرقي أو القومي أو الديني، فهي تساعد على التسوية بين القوة و علاقات صنع القرار على المستويين المحلي و الدولي،

[1] http://eco.asu.edu.jo /ecofaculty/wp-content/uploads/2011/04/71.doc. (26/05/2023)

و بوسعها تمكين الأفراد، المجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكناً في السابق.

من هذا يتضح أن لتكنولوجيا المعلومات دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ذلك لما لهذه الأخيرة من خصائص متميزة و أكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال واسعة الانتشار تتخطى بذلك الحدود الجغرافية و السياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت أن تصل إليها وسائل الاتصال القديمة، كما أنها تمتاز بكثرة و تنوع المعلومات و البرامج التثقيفية و التعليمية لكل مختلف شرائح البشر، متاحة في أي مكان و زمان و بتكلفة منخفضة. فهي تعد مصدر هام للمعلومات سواء للأشخاص أو المؤسسات بمختلف أنواعها أو للحكومات، كما أنها تلعب دورا هاما في تنمية العنصر البشري من خلال البرامج التي تعرض من خلالها كبرامج التدريب و برامج التعليم و غيرها.

لهذا يكون من الضروري الاهتمام بهذه التكنولوجيا وتطويرها استخدامها بشكل فعال، مع تدريب وتعليم الأفراد على استعمالها، و توعيتهم بأهميتها في التنمية والتطور، من خلال إبراز أهميتها على الصعيد الجزئي و الكلي

ثانيا فوائد تكنولوجيا المعلومات على مستوى المؤسسة : من بين ما تقدمه TIC من فوائد للمؤسسة نذكر منها ما يلي [1]

تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين؛

- تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة؛
- تحسين الإنتاجية و الكفاءة و تطوير الخدمات و المنتجات؛
- سرعة الإستجابة لمتطلبات الزبون؛

[1] إبراهيم يختي، مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مرجع سبق ذكره، ص49.

- الإبتكار و التجديد بدون الإنقطاع للبقاء في الخدمة و المحافظة على الحصة السوقية؛
- إتساع شبكة التوزيع و خلق عروض ملائمة لمتطلبات الزبون؛
- ركيزة الإبداع و التنمية و خلق منتجات جديدة، خدمات جديدة، أسواق جديدة،....الخ؛
- تساهم في تحسين جودة خدمات المقدمة لزبائن؛
- بناء علاقة وطيدة بين المؤسسة و زبائنها؛
- إنتشار و توسع التجارة الالكترونية.

المبحث الثاني الاطار النظري للأداء المالي في المؤسسة

المطلب الاول: عموميات حول الآداء المالي

اولا مفهوم الاداء المالي

تعددت تعاريف الآداء المالي بسبب تطور مفهوم وظيفة الإدارة المالية في المؤسسة الاقتصادية إلى جانب تطور النظرية المالية حيث يركز على قياس مدى انجاز الأهداف المالية المسطرة.

التعريف 01: الآداء المالي هو مدى بلوغ الأهداف المالية (تعظيم العوائد وتخفيض التكاليف) بالاستخدام الأمثل للموارد المالية باعتباره نظاما شاملا ومتكاملا وديناميكيا .[1]

[1] يخلف صفية : أهمية مراقبة التسيير كآلية لتحسين الأداء المالي في ظل تطبيق مبادئ حوكمة الشركات، ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، 2017-04-25، ص8.

التعريف :02: يعرف الآداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل، ويعبر الآداء المالي عن مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة.[1]

التعريف 03: يتيح الآداء المالي للمؤسسة الموارد المالية اللازمة والملائمة لاستغلال الفرص الملائمة للاستثمار، كما يساعد على تلبية رغبات المستثمرين والمساهمين وتحقيق أهدافهم.[2]

ثانيا خصائص الآداء المالي

يتسم الآداء المالي ب:[3]

- أداة تحفيز القرارات الاستثمارية من أجل جذب المستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها من المؤسسات
- يحفز الإدارة والعاملين لبدل الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقتيها
- أداة لتدارك المشاكل والمعيقات في المؤسسة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت تواجه صعوبات نقدية وربحية التي تواجهها
- أداة للتعرف على الوضعية المالية القائمة في المؤسسة

[1] 85 مراد حجاج، وآخرون: قياس اثر الرفع المالي على الأداء المالي المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد05، العدد 02، 2019، ص

[2] نوبلي نجلاء : استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014 – 2015، ص 150 .

[3] محمد محمود الخطيب : الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 45.

- يمثل رؤية موضوعية لمستوى الآداء حتى تتسنى المؤسسات تحديد مستوى الآداء بدقة وفعالية.

ثالثا أهمية الآداء المالي

تكمن أهمية الآداء المالي في:[1]

- تأكيد من أن الإنجاز الفعلي قد تم بكفاءة وفعالية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد؛
- إجراء المقارنات بين أداء مختلف المستويات داخل المؤسسة
- التحكم في تخفيض الأزمات المالية التي تصيب المؤسسة
- اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب للحفاظ على الاستمرارية، البقاء والمنافسة[2]
- متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وتفحص طبيعتها وسلوكها[3]
- يساعد في الإفصاح على درجة الملائمة والانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة وعلاقتها بالبيئة التنافسية. [4]

رابعا: أهداف الآداء المالي:

- يمكن حصرها فيما يلي:[5]

[1] بورنيسة مريم، خنفري خيضر : الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، المجلد ،12 ، العدد 02، 2019، ص 820.

[2] علاء ماهر محمود الطلاع أثر استراتيجية تمكين الموارد البشرية على تحسين الأداء المالي رسالة ماجستير إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2020، ص 33

[3] المرجع أعلاه

4 محي الدين طرفاوي، وآخرون: تأثير سياسة الاستدانة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر، العدد ،12 جوان 2017، ص 302.

[5] هلايلي اسلام : دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2019 – 2020، ص 105

- 1. تحقيق الأرباح: أن قدرة المؤسسة في توليد الأرباح من خلال قياس مدى كفاءتها وفعاليتها التي تشير إلى الإدارة الفعالة والرشيدة لها.
- 2. التوازن المالي: وهو هدف تسعى الوظيفة المالية للوصول إليه, فهو يساهم في توفير السيولة واليسر المالي للمؤسسة، لأنه يمس بالاستقرار المالي للمؤسسة فالعجز المالي يسلب المؤسسة استقلالها تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض.
- 3. المردودية: هي من الأهداف الأساسية والفعالة التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها، وكمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل على تحقيق النتيجة.
- 4. نمو المؤسسة: يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها ولهذا فإن قرارات النمو تتميز بأنها قرارات استراتيجية، فالنمو وظيفة استراتيجية جد مهمة للمؤسسة الاقتصادية وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح استراتيجياتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع البقاء ولاستمرار .

المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي للمؤسسات

أولا : مفهوم تقييم الآداء المالي

يعرف تقييم الآداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة، ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية، وجدول حساب النتائج، وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي، والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الآداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح.[1]

[1] عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة الوادي الجزائر، المجلد 01، العدد 01، 2018، ص 67

التعريف 02: ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الآداء المالي على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات، والغرض منها فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين.[1]

ومما سبق يمكن القول أن تقييم الآداء المالي هو مقارنة النتائج المحققة لما هي مخططة فعلا، وقياس مدى تحقيق الأهداف المالية لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج، والموارد المستخدمة لتحديد درجة الكفاءة.

ثانيا: أهمية تقييم الآداء المالي

تتجلى أهمية تقييم الآداء المالي في متابعة أعمال المؤسسات وفحص سلوكها وتقييم مستويات أدائها وتوجيه الآداء نحو الاتجاه الصحيح، وبذلك يعد تقييم الآداء المالي:[2]

- أداة للتعرف على الوضع القائم في المؤسسة، وإسهامها في السوق المالي في فترة زمنية معينة؛
- أداة لتدارك النواقص، والمشاكل التي تظهر في مسيرة المؤسسة، ومعالجة الخلل، ومشاكل العسر المالي، وبذلك تندر إدارتها للعمل على مواجهة كل المعوقات؛
- أداة لتحفيز اتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها في اتجاه المؤسسات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المؤسسة التي تشير معاييرها المالية عن التقييم والنجاح عن غيرها؛

[1] حدة بلبول، بوعلام ،ولهي، الإفصاح المالي كأحد مداخل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف – مسيلة، المجلد 06، العدد 01، 2021، ص 89

[2] عميروش بوالشلاغم ، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02، المجلد 31، العدد 01، ص 187

- يقوم تقييم الآداء المالي بقياس مدى نجاح الوحدة الاقتصادية من خلال مواصلة نشاطها وذلك لتحقيق أهدافها، فالنجاح يجمع بين الكفاءة، والفاعلية وهو أشمل من منهما في تعزيز أداء الوحدة الاقتصادية للاستقرار في العمل؛ [1]
- تحديد الأهمية النسبية بين النتائج، والموارد المستخدمة لقياس الكفاءة، والفاعلية.[2]

ثالثا: أهداف تقييم الآداء المالي

تسعى المؤسسة من خلال تقييم أدائها المالي إلى تحقيق جملة من الأهداف، أهمها:[3]

- يوفر مقياس لمدى نجاح المؤسسة من خلال مواصلة نشاطها وذلك لتحقيق أهدافها
- النجاح يجمع بين الكفاءة والفاعلية، أي أن المؤسسة بإمكانها البقاء والاستمرار في العمل
- يعمل تقييم الآداء المالي على توفير المعلومات لمختلف المستويات الإدارية في المؤسسة
- يبين تقييم الآداء المالي التطور الذي تحققه المؤسسة خلال مسيرتها إن كان على نحو الأفضل أو الأسوء، وذلك عن طريق النتائج المتحصل عليها تقييم الآداء المالي يخلق روح المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة، مما يدفع المؤسسة إلى تحسين مستوى أدائها
- تقييم الآداء المالي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

---

[1] هادف عبد القادر، دور الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر ، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017/2018 ص 07

[2] ابن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالية اتخاذ القرارات شهادة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2008/2009، ص 77

[3] شريط غياط، مهري عبد المالك، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، جامعة
زبان عاشور الجلفة، المجلد 05 ، العدد 01، ص 140 بلبول حدة، ولهي بوعلام،

رابعا خطوات تقييم الآداء المالي

يمكن حصر خطوات تقييم الاداء المالي في ستة مراحل أساسية وهي : [1]

- تحديد الآداء المالي المعياري : في هذه المرحلة يتم تحديد الأهداف المراد تحقيقها، فهي بمثابة الخطوة الأساسية في عملية تقييم الآداء المالي ولا يمكن الاستغناء عنها ، وبدونها عملية التقييم لا معنى لها.
- جمع المعلومات ذات جودة عالية: يتم جمع المعلومات من مصادرها والمتمثلة في القوائم أو التقارير المالية، ويجب توفرها بجودة عالية حتى يتم الحصول على النتائج بنفس الجودة والفاعلية المطلوبة، والذي ينعكس بشكل ايجابي على الوضعية المالية للمؤسسة، فهذه المرحلة لا تقل أهمية عن المرحلة التي سبقتها، لأن المعلومات هي الأساس في عملية تقييم الآداء المالي.
- قياس الآداء المالي الفعلي : في هذه المرحلة تتمكن المؤسسة من قياس كفاءتها وفعاليتها، والحصول على قيم إلكترونية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، حيث تعتمد هذه المرحلة على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية التي يتم اختيارها من طرف المؤسسة مع مراعاة النقاط التالية:
  - اختيار المؤشرات المناسبة مع نشاط المؤسسة، وانسجاما مع الأهداف المطلوبة لتحقيقها بجودة عالي
  - اختيار المؤشرات الأكثر وضوحا للعاملين، بحيث يمكنهم تطبيقها واستخدامها بسهولة والحصول على نتائج واقعية تعبر عن الانحرافات وكيفية معالجتها.
- مقارنة الآداء المالي الفعلي مع الآداء المالي المعياري أو المتوقع بعد الحصول على القيم الرقمية للأداء المالي الفعلي للمؤسسة تقوم بعملية المقارنة بين مستويات الآداء المراد تحقيقها، وتتمثل المعايير الموضوعة لإجراء عملية المقارنة في:

[1] أمينة حفاصة ؛ مرجع سبق ذكره ؛ صص44-45.

- الزمن: تقوم المؤسسة بمقارنة قيم المؤشرات الوقت الحالي بقيم نفس المؤشرات لفترات سابقة، حيث أن أهمية هذه العملية تتمثل في متابعة تطور ونمو المؤشرات بصفة عامة وأداء المؤسسة من الناحية المالية بصفة خاصة؛
- أداء الوحدات الأخرى: تعتبر الوحدات الأخرى مرجعا مهما في عملية المقارنة، حيث يسمح للمؤسسة بمعرفة وتحديد مكانتها ووزنها بالنسبة لمنافسيها من نفس القطاع، وذلك عن طريق المقارنة بين أدائها وأداء المؤسسات الأخرى
- الأهداف: وفق هذا المعيار تقوم المؤسسة بمقارنة أدائها المالي المحقق فعلا بالأهداف المخطط لها، من أجل تحديد نسبة انجاز الأهداف.

- تحديد الانحرافات وإصدار الحكم وتتمثل في ثلاث نقاط وهي: انحراف موجب، سالب وانحراف معدوم، فالموجب في صالح المؤسسة مثل : ارتفاع نسبة الأرباح ، أما السالب في غير صالحها مثل: الارتفاع في نسب الديون، أما الانحراف المعدوم ليس له أي تأثير على المؤسسة.
- تحديد الانحرافات وتقويم الآداء المالي: هذه المرحلة تتمثل في التحليل الدقيق والبحث المفصل عن أسباب الانحرافات إن وجدت ومعالجتها وتقويمها، وذلك لتحسين الآداء المالي للمؤسسة في الحاضر والمستقبل.

الشكل (03) خطوات تقييم الآداء المالي

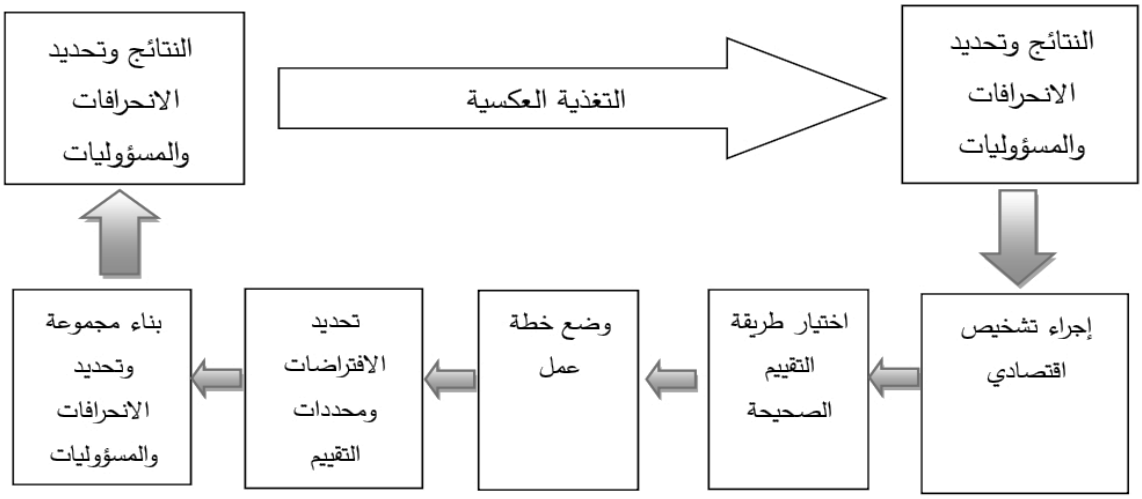

المصدر: العمري بشرى، ماني حنان، **دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة**، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة، 2018/2017 ص 52.

المطلب الثالث: متطلبات، مصادر تقييم الآداء المالي، ومؤشراته

أولا متطلبات تقييم الآداء المالي

تتطلب عملية تقييم الآداء المالي مجموعة من المتطلبات الأساسية التي من شأنها الارتفاع بدرجة التقويم إلى مستوى من الدقة والموثوقية الذي يساعد على اتخاذ القرارات السليمة في تصحيح الانحرافات وتحديد المسؤوليات والارتقاء بالنتائج إلى المستويات المرغوبة، ومن هذه المتطلبات يمكن تلخيصها فيما يلي:[1]

- تحديد المسؤوليات والصلاحيات : أن يكون الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية واضحا تتحدد فيه المسؤوليات والصلاحيات لكل مدير ومشرف بدون أي تدخل بينها.
- ضرورة تحديد الأهداف للمؤسسة : أن تكون لأهداف الخطة الإنتاجية بيئة واضحة وواقعية قابلة للتنفيذ، ولا يتم ذلك دون دراسة لهذه الأهداف، ومناقشها مع كل المستويات داخل الوحدة الاقتصادية لكي تأتي الأهداف متوازنة تجمع بين الطموح المطلوب والإمكانيات المتاحة للتنفيذ.
- ضرورة وجود معايير الآداء: أن يتوفر للوحدة الاقتصادية مالكا متمرسا في عملية تقويم الآداء متفهما لدوره عازفا بطبيعة نشاط الوحدة الاقتصادية قادرا على تطبيق المعايير والنسب والمؤشرات التقويمية بشكل صحيح.

[1] زاية عبد النور : محاسبة التكاليف و تحسين الأداء المالي للمؤسسة رسالة ماجستير، محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

- ضرورة توافر نظام فعال للمعلومات: أن يتوفر للوحدة الاقتصادية نظاما متكاملا وفعالا للمعلومات والبيانات والتقارير اللازمة لتقويم الآداء بحيث تكون انسيابية المعلومات سريعة ومنتظمة تساعد المسؤولين في الإدارات على اختلاف مستوياتها من اتخاذ القرار السليم والسريع وفي الوقت المناسب لتصحيح الأخطاء وتفادي الخسائر في العملية الإنتاجية.
- ضرورة وجود نظام تقييم الآداء واضحا أن تكون الإجراءات والآليات الموضوعة لمسار عمليات تقييم الآداء بين الإدارات المسؤولية عن تقييم الآداء في الهيكل التنظيمي واضحة ومنظمة ومتناسقة ابتداء من الإدارة في مركز المسؤولية وصعودا إلى الوزارة وبالعكس، وإلا تعرقلت العمليات التقويمية والتصحيحية للأداء في هذا المستوى أو ذاك ضاعت الجدية المطلوبة من اتخاذ القرارات المتعلقة بعملية تقييم الآداء.
- وجود نظام فعال بحيث يحقق هذا النظام رابطا متينا بين الأهداف المنجزة فعلا منها.

و تعتبر مرحلة جمع المعلومات أول مرحلة من مراحل عملية التقييم، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، ويشترط فالمعلومات أن تتميز بالجودة والمصداقية والموثوقية وأن تكون في الوقت المناسب، يختلف تقسيم هذه المعلومات من باحث إلى آخر فهناك من يقسمها إلى مصادر داخلية وخارجية والبعض الآخر يقسمها إلى معلومات عامة معلومات خاصة ومعلومات خاصة بالمؤسسة. والتقسيم الذي سيتم انتهاجه في هذا البحث هو: مصادر خارجية تضم المعلومات العامة والمعلومات القطاعية، أما المصادر الداخلية تضم المعلومات المتعلقة بنشاط المؤسسة وتتمثل هذه المصادر في:[1]

1- المصادر الخارجية :تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات.

[1] عادل عشي: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية – قياس وتقييم – مذكرة ماجستير ، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2001-2002، ص39

- **المعلومات العامة** : تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثر نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، وتساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها .
- **المعلومات القطاعية** : هذا النوع من المعلومات عموما تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: المنظمات الاقتصادية والدولية، النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجلات المتخصصة، بعض المواقع على الانترنت تقوم بعض المنظمات بتجميع المعلومات ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية بهدف استخراج منها نسب ومعلومات قطاعية تساعد المؤسسات في تقييم وضعياتها المالية بالمقارنة مع هذه النسب.

2- المصادر الداخلية: تتمثل هذه المعلومات الداخلية في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة، وتتمثل في الميزانية، جدول حسابات النتائج، الملاحق. [1]

- **الميزانية** :تعبر الميزانية عن مجموعة مصادر أموال المؤسسة وتدعى بالخصوم، وأوجه استخدامات هذه الأموال تسمى بالأصول، وذلك بزمن تاريخي معين وعادة ما يكون في نهاية السنة. تشتمل عناصر الأصول على جميع المواد التي تمتلكها المؤسسة أو تستأجرها ولها قيمة اقتصادية مستقبلية يمكن قياسها، أما عناصر الخصوم فتشتمل على الأموال الخاصة والديون .[2]

[1] مرجع اعلاه.

[2] بن كحلة نور الهدى: تقييم وقياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر ، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2020-2021، ص34

- **عناصر الأصول:** تمثل الأصول (الموجودات فهي منافع مستقبلية محتملة وبالتالي هي مملوكة للمؤسسة أو خاضعة لسيطرتها ويمكن التعبير عنها بالوحدات النقدية وأنها تقوم بتحقيق إيرادات مستقبلية للمؤسسة وتعبر الأصول بمجموعها عن استخدامات الأموال وتنقسم إلى أصول متداولة وأخرى غير متداولة (ثابتة).
- **الخصوم:** تعبر الخصوم منافع اقتصادية تضحي بها المؤسسة، ويوجد بعض هذه الخصوم سريعة الاستحقاق في الأجل القصير، وبعضها بطيئة الاستحقاق في الأجل القصير. وتتكون الخصوم من الأموال الخاصة الديون والاستحقاقات طويلة الأجل. والنظر إلى الميزانية على أنها موارد واستخداماتها يشكل قراءة اقتصادية يمكن أن تكمل بدراستين قانونية ومالية. [1]

الجدول التالي يوضح القراءات السابقة المذكورة.

جدول (01): يوضح قراءة الإقتصادية للأصول والخصوم

القراءة الاقتصادية	الأصول = الاستعمالات	الخصوم = الموارد
القراءة القانونية	الأصول =الممتلكات (وجود حق الملكية)	الخصوص =مجموعة التزامات المؤسسة :الأموال الخاصة (التزامات نحو المساهمين) الديون(التزمات نحو الديون)
القراءة المالية	الأصول : مجموع الاستثمارات التي بحوزة المؤسسة	الخصوم= الأموال الخاصة: ما على للمؤسسة محاسبيا الديون: ما على المؤسسة

المصدر : عادل عشي، مرجع سابق، ص40.

[1] 2 عادل عشي: مرجع سابق، ص41.

- **جدول حسابات النتائج**: هو وثيقة محاسبية نهائية تلخص نشاط المؤسسة دوريا، ويتمثل في جدول مختلف عناصر التكاليف والإرادات التي تساهم في تحقيق نتيجة نشاط المؤسسة في دورة معينة، أي يجمع يعبر عن مختلف التدفقات التي تسبب في تكوين نتيجة المؤسسة خلال فترة معينة. ويعد وسيلة مهمة للمسيرين لدراسة وتحليل بنشاط المؤسسة من جهة، ولتحديد مجاميع المحاسبية الوطنية من جهة أخرى، يوضح الجدول خمسة مستويات لنتائجه وهي:[1]

- **الهامش الإجمالي**: يستخدم في تحليل نشاط المؤسسات التجارية، التي يقتصر عن الفرق بين العنصرين الأساسين في هذا النشاط وهما : مبيعات البضائع، وتكلفة البضائع المباعة.
- **القيمة المضافة** : نقصد بها القيمة التي تم إنتاجها بواسطة مختلف عوامل الإنتاج خلال العملية الإنتاجية فهي تمثل الفرق بين ما تم إنتاجه وما تم استهلاكه، ويتم حسابها محاسبيا بموجب العلاقة التالية:

القيمة المضافة = الهامش الإجمالي + إنتاج الدورة – (مواد ولوازم + خدمات)

- **نتيجة الاستغلال** وتتمثل في الربح الناتج عن نشاط الاستغلال الذي قامت به المؤسسة وتحسب العلاقة التالية:

نتيجة الاستغلال القيمة المضافة + نواتج مختلفة وتحويل تكاليف الاستغلال–(مصاريف المستخدمين + ضرائب ورسوم مصاريف مالية + مصاريف مختلفة + مخصصات الاستهلاك والمؤونات)

[1] عادل غشي: مرجع سبق ذكره، ص42

- **نتيجة خارج الاستغلال** : ويعبر عنها بالعلاقة التالية:

نتيجة خارج الاستغلال = نواتج خارج الاستغلال – مصاريف خارج الاستغلال

- **نتيجة الدورة** : وهي نتيجة الجمع الجبري بين نتيجة الاستغلال ونتيجة خارج الاستغلال.

➢ **الملاحق** هو وثيقة شاملة تنشئها المؤسسة بهدف تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج، فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول النتائج بأسلوب آخر. وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:

- المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج
- المعلومات غير الرقمية وتتمثل في التعليقات الموجهة لتسهيل وتوضيح فهم المعلومات المرقمة.[1]

ثالثا المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم الآداء المالي

1 – النسب المالية يعبر المؤشر المالي عن العلاقة النقدية بين متغيرين أحدهما بسط والآخر مقام، وهي توضح نصيب المقام من وحدات البسط، ولذلك فإن النسب المالية تستخرج من البنود المتناسقة في القوائم المالية الختامية شرط أن تكون العلاقة معبرة عن جزء من الآداء، ومرتبطة به ومفسرة له، كما أن التحليل باستخدام النسب أو المؤشرات المالية تعني إيجاد علاقة بين عنصرين أو أكثر من عناصر القوائم المالية، ولغرض تزويد الأطراف المستفيدة بمعلومات أكثر توضيحا ، ودقة وتفسيرا تساعد في اتخاذ قراراتهم المستقبلية.[2]

2 – أنواع النسب المالية المستخدمة في تقييم الآداء المالي

[1] عادل غشي : مرجع سبق ذكره، ص ص، 42، 43

[2] محمد أمين سالم ثابت، مرجع سبق ذكره، ص 85

يمكن تقسيم النسب المالية إلى أربع مجموعات رئيسية، على النحو التالي:

- **نسب السيولة** :تعبر السيولة عن مقدرة المؤسسة على تحويل أصولها المتداولة إلى نقود، ومقابلة التزاماتها الجارية في تواريخ استحقاقه، كما تعبر عن مقدرة المنشأة على تحويل أصولها المتداولة إلى نقود وللسيولة بعدان البعد الأول، يتمثل في الوقت اللازم لتحويل الأصل إلى نقود، والبعد الثاني يتمثل في إمكانية تحقيق القيمة الفعلية من تحويل الأصل إلى نقود[1].
- **نسب النشاط**: وهي إحدى أنواع النسب المالية التي تقيس سرعة تحويل الأصول إلى مبيعات، التي لم تتمكن نسبة السيولة من قياسها، وذلك نظراً لاختلاف مكونات الأصول، تشمل نسب النشاط (المهزون، المدينون، والدائنون، والأنشطة) وفي هذه الحالة يكون معدل دوران المخزون هو المعيار في نشاط الشركة والذي يمثل محصلة تكلفة البضاعة المباعة على المخزون، بالإضافة إلى معدل دوران الأصول المتداولة التي تمثل محصلة المبيعات على إجمالي الأصول
- **نسب المديونية**: في التحليل المالي لا بد من مراعاة نسب المديونية التي تشير إلى مدى اعتماد الشركة على أموال الغير في تكوين الأرباح، وطالما أنه هناك دائنين، إذن لا بد أن تدفع الشركة المستحقات من الأرباح قبل أن يتم التوزيع على أصحاب الشركة، وكلما زادت المديونية كما أدى ذلك إلى تعرض الشركة لعدم القدرة على السداد، يعبر عن نسبة المديونية بإجمالي التزامات الشركة على إجمالي أصولها.
- **نسب الربحية**: وهي تقيس قائمة أرباح وخسائر الشركة وقائمة دخلها، ومنها يتم حساب المبيعات والتكاليف المترتبة، بالتالي تقيس نسبة إجمالي الربح، ونسبة صافي الربح بعد الضرائب، كما يعد معدل العائد على إجمالي

[1] بن بار موسى، بوساق أمين، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المسيلة،
المجلد 04 ، العدد 01، 2019، ص 66.

الأصول وعلى الحقوق الملكية أحد أهم مقاييس الربحية، فهو يقيس معدل كفاءة الأصول في تكوين الأرباح، بحيث أنه كلمات زادت نسبته كلما كان وضع أصحاب الشركة أفضل.

المطلب الرابع: مزايا وصعوبات تقييم الآداء المالي والجهات المستفيدة منه

أولا : مزايا تقييم الآداء المالي

لكي تحقق المؤسسة أهدافها لابد من توفر عدة أغراض في تقييم الآداء المالي تتمثل في: [1]

- **الاستمرارية:** وذلك لتقييم الآداء المالي بصفة دورية ومستمرة عن طريق المتابعة والتوجيهات والإرشادات
- **المرونة:** يجب أن يتميز تقييم الآداء المالي بالمرونة الكافية التي تساعده على توجيه مختلف الإجراءات بشكل يتماشى مع الأوضاع القائمة
- **التطوير:** يعمل التقييم على تحسين الآداء المالي للإدارة المالية، وتزويدها بالمعلومات الضرورية
- **الاقتصاد** : يكون التقييم بأقل تكلفة ممكنة
- **التطبيق:** مدى استخدامه بكفاءة وفعالية، وسهولة في التنفيذ؛
- **القبول** : أن يكون مقبول، ومستحب لدى المستخدمين ، ومدى تفهم لاستخدامه، وصلاحيته.

[1] ريم الواعر ، دور بطاقة الداء المتوازن في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ومالية، جامعة لعربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2015، ص16.

ثانيا: صعوبات تقييم الآداء المالي

تواجه عملية تقييم الآداء المالي عدة صعوبات ومعوقات التي تمنع التقييم المالي الدقيق، نذكر منها ما يلي:[1]

- الصعوبة في تحديد نموذج واضح، ودقيق لتقييم الآداء المالي
- وجود صعوبة في قياس المتغيرات وتحديد العلاقات فيما بينها
- وجود صعوبة في دراسة تقييم الآداء المالي، وتحديد بداية عمليات التشخيص
- افتقار المؤسسات للموارد البشرية المؤهلة لقياس الآداء المالي، وتقييمه.

ثالثا الجهات المستفيدة من تقييم الآداء المالي

إن مركز المقيم المالي له أهمية كبيرة في المؤسسة ، فالمدير المالي لها يمكنه الحصول على المعلومات التي تساعده على تحقيق الأهداف المرجوة، بينما يجمع المقيم الخارجي المعلومات من مصادرها والتي يمكن أن تكون أقل دقة من التي يحصل عليها المدير المالي، ومهما كان وضع المقيم فلابد من تحديد الجهة التي يقدم إليها نتائج الدراسات، وتتمثل الأطراف المستفيدة من تقييم الآداء المالي في:[2]

- التقييم الموجه للمساهم: يهتم المساهم بالعائد على الاستثمار والقيمة المضافة والمخاطر التي يتعرض لها الاستثمار في المؤسسة، لذلك يفيد تقييم الآداء المالي المساهم فيما يخص هذه الجوانب، وكذلك بالنمو المتوقع للأجل الطويل والقصير.

[1] رحيمة حاجي، دور لوحة القيادة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر ، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/ 2017، ص 23

[2] لحاج عيسى سمية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام آلية المقارنة المرجعية، مذكرة ماستر ، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، سنة 2013/2014 ص ص 28_29.

- تقييم الآداء المالي الوجه للدائنين : يقصد بالدائن الشخص الذي اكتتب في السندات الخاصة في المؤسسة، أو المحتمل شراءه للسندات المصدرة، أو الاكتتاب في القرض، أو إقراض الأموال للمؤسسة، وقد يكون بنكا أو مؤسسات مالية، لذلك يكون الاهتمام عن مدى قدرة المؤسسة الوفاء بالقروض عند الاستحقاق.

أهمية تقييم الآداء المالي بالنسبة للمورد : يهتم المورد بسلامة المراكز والأوضاع المالية لعملائه، فالعميل يعتبر مدين للمورد، وهذا يعني أن دراسة وتقييم مديونية العميل في دفاتر المورد، وتطور هذه المديونية وعليه يقرر المورد الاستمرار في التعامل مع العميل، أو يقلل من هذا التعامل وبذلك يستفيد المورد من البيانات التي ينشرها العميل بصفة دورية، فيهتم بمعرفة إذا ما كانت فترة الائتمان التي يمنحها لعملائه مماثلة للتي يمنحها المنافسون ، ومن مصلحة المؤسسة متابعة مراكز مورديها خاصة المورد الرئيسي للتأكد من ضمان وانتظام التوريد للمواد الأولية ومدى إمكانية تخفيض تكلفتها.

تقييم الآداء المالي الموجه لإدارة المؤسسة: تهتم إدارة المؤسسة بكل جوانب المركز المالي، فهي تعمل على تحقيق رضا المساهمين والعملاء والعمال، فلا يمكنها تحقيق ذلك إلا من خلال توجيه الآداء المالي للمؤسسة، وذلك عن طريق التقييم المستمر له، ومنه يتبين أن تقييم الآداء المالي يزود المدير المالي بالأدوات التي تمكنه من المتابعة المستمرة للتغيرات والإجراءات التي تساعد على تصحيح الأوضاع.

المبحث الثالث: علاقة التكنولوجيا بالأداء المؤسسي

في هذا المبحث سنتعرف على كيفية تأثير التكنولوجيا على الاداء وكيف تطور ذلك عبر الزمن

المطلب الأول: التطور التاريخي للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات ولاتصال والأداء

لم يكن الاهتمام بدور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الاداء المالي المتميز مثلما هو الان ولكنه تطور عبر مراحل نوجزها فيما يلي[1]

ترجع العديد من الدراسات أن بداية الاهتمام بدراسة المتغيرات التكنولوجية وأثرها على الأبعاد التنظيمية المختلفة في المؤسسات قد ظهرت في منتصف الستينات من القرن الماضي ، وتحديدا مع ظهور دراسة البريطانية Ward Wood Joan والتي تتبنى الفكر القائل بأن التكنولوجيا هي العامل المهيمن الذي يحكم و ينظم قيم المؤسسة و سياساتها و إطارها التنظيمي و ادوار العاملين، وأنها تفرض أساليب مميزة في التفكير.

. كما عرفت فترة السبعينات ظهور بعض الدراسات حول علاقة تكنولوجيا المعلومات – تحديدا الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات – على أداء المؤسسات، إلا أن اغلب نتائجها لم تكن حاسمة وفي حالات معينة كانت متباينة فيما بينها، فبعض الأبحاث أشارت إلى وجود أثار إيجابية قوية ، في حين أشارت الأبحاث الأخرى إلى عدم وجود أي أثر إيجابي، أو إلى وجود أثر سلبي على أداء المؤسسات .

وشهدت فترة الثمانيات و حتى مطلع التسعينات ظهو ر العديد من الدراسات حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وأداء المؤسسات، إلا أن معظمها لم تتمكن من تقييم العائد من تكنولوجيا المعلومات أو قياس أثرها على الأداء، باستثناء بعض الدراسات التي أجريت على الصناعي، التي أظهرت وجود علاقة ايجابية محدودة لتكنولوجيا المعلومات على الأداء

[1] - قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2017، ص 226

وكان لظهور نظرية التناقض الإنتاجي Paradox Productivity خلال هذه الفترة و تحديدا سنة 1987 على يد الاقتصادي الأميرك ي – Slow Robert و التي ترى أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثير لا يذكر أو أن تأثيرها سلبي على مستوى أداء المؤسسات ككل – مبررا للعديد من نتائج هذه الدراسات .

شكلت فترة منتصف التسعينات نقطة تحول في طبيعة الدراسات بين تكنولوجيا المعلومات وأداء المؤسسات مدفوعة بالتغيرات التي حصلت في طبيعة تكنولوجيا المعلومات في حد ذاتها، والتي ميزها الانتشار الواسع لاستخدام الحاسوب وانتشار الانترنت وتعدد تطبيقاتها من جهة ، ومن جهة أخرى كان لظهور نماذج قياس الأداء و تعدد مداخله وأبعاده من خلال دمج المؤشرات غير المالية في قياس الأداء بجانب المؤشرات المالية التي كانت تستخدم بمفردها في أغلب الدراسات السابقة .

ظهرت في هذه الفترة العديد من الدراسات التي تعاملت مع أعداد كبيرة من المؤسسات الكبيرة، و في قطاعات مختلفة، معتمدة على بيانات أكثر دقة ومستخدمة مختلف الأساليب والنماذج الإحصائية المتقدمة ونظريات الاقتصاد القياسي، حيث توصلت إلى أن هناك العديد من الآثار الايجابية لتكنولوجيا المعلومات على المؤسسة، كما أنها تساهم بدرجة كبيرة في تحسين الأداء من خلال زيادة إنتاجية العاملين وتحسين مستويات الخدمات و تحقيق رضا العملاء .

لقد نتج عن هذه الدراسات الأخيرة تحول اتجاه البحث من التساؤل حول وجود فوائد تعود على المؤسسات جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات، إلى التساؤل عن الكيفيات والأساليب التي تمكن المؤسسات من تعظيم هذه الفوائد، و هو ما كان من خلال الاستناد إلى العديد من النظريات المفسرة لعلاقة تكنولوجيا المعلومات و الأداء كنظرية الموارد ونظرية قبول التكنولوجيا.

المطلب الثاني مجالات تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسات

تعتبر دراسة البنك الدولي من أكثر الدراسات التي تبين بوضوح دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات ، و ذلك انطلاقا من أربعة أبعاد مختلفة ، مثلت مجالا للمقارنة بين المؤسسات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات و تلك التي لا تستخدمها *، حيث أظهرت الدراسة تفوق الأولى في مجال نسبة نمو المبيعات، نسبة نمو العمالة، نسبة الربحية بالإضافة إلى معدل إنتاجية العمل . و الجدول الموالي يلخص نتائج هذه الدراسة

الجدول رقم(02): مقارنة بين مؤشرات نمو المؤسسات المستخدمة والغير مسستخدمة لتكنولوجيا المعلومات

المؤشر	المؤسسة التي لاتستخدم تكنولوجيا المعلومات	المؤسسة التي لاتستخدم تكنولوجيا المعلومات	التغير
نسبة نمو المبيعات	0.4	3.8	3.4
نسبة نمو العمالة	4.5	5.6	1.2
نسبة الربحية	4.2	9.3	5.1
انتاجية العمل (القيمة المضافة لكل عامل) بالدولار	5.288	8.712	3.423

المصدر: آفاق القدرة التنافسية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لعام 2015 – الاتصال والمنافسة والتغيير من أجل النمو الشامل، مركز التجارة الدولية ، جنيف، 2015،ص .96

يظهر من خلال الجدول أن المؤسسات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات حققت تقدما مقارنة بنظيرتها التي لا تستخدمها في أربعة مؤشرات مختلفة، أولها نسبة الربحية بمعدل 1.5 ، % ثم نسبة نمو المبيعات بمعدل 4.3 ، % وإنتاجية العمل بمعدل 423.3% و أخير ا نسبة نمو العمالة بمعدل 2.1%

و أكدت دراسة (Pavic (2007 ,في المملكة المتحدة ، أن تكنولوجيا المعلومات من أهم دعائم تحسين الأداء في المؤسسات ، و ذلك من خلال دورها في الابتكار و الجودة و تحسين الاستجابة للعملاء .

كما خلصت نتائج دراسة أخرى لكل من .G. Harindranath, R. Dyerson and D (Barnes ,2008) حول دور وأهمية استخدامات تكنولوجيا المعلومات بالتطبيق على عينة مكونة من 378 مؤسسة في جنوب بريطانيا، إلى تحديد ستة مجالات رئيسية مشتركة تعكس أهميه استخدام تكنولوجيا المعلومات مع اختلاف ترتيبها من حيث الأهمية من مجال نشاط لآخر، و تمثلت هذه المجالات في :

- تحسين الإنتاجية
- سرعة الاستجابة للزبائن.
- متابعة نشاط المنافسين .
- تحسين جودة الخدمات/المنتجات .
- تحسن مستويات رضا العملاء
- تحسين العمل على المشاريع المشتركة مع المؤسسات الأخرى.

وتوصلت الدراسة الميدانية التي قامت بها غرفة الصناعة والتجارة لمنطقة "ميدي بيريني Midi-Pyrenées "بفرنسا ، بالتعاون مع وكالة) Young &Ernst Gémini Cap) للدراسات خلال سنة 2005 والتي شملت عينة تتكون من 271 مؤسسة في فرنسا ، أن استخدام تكنولوجيا المعلومات كان دوره واضحا في زيادة الفاعلية و تحسن العلاقات مع العملاء و بدرجات اقل نمو الحصة السوقية وزيادة رقم الأعمال .

وفي كندا، أثبتت دراسة كل (2005) Bergeron et al., 1998 ; Raymond et al., أن لتكنولوجيا المعلومات دورا ايجابيا في تحسين الإنتاجية و زيادة فعالية مختلف الأ نشطة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

.خلصت دراسة (2009) Ayerbe & Badescu, حول أهمية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاسبانية، إلى أن استخدامها مكن من إحداث ابتكارات و تغيرات تنظيمية ، تجسدت في ظهور نماذج أعمال جديدة بتكلفة أقل وجودة أعلى ، وابتكارات مبنية أكثر على رغبات العملاء، بالإضافة إلى مساهمتها في تقليل الحواجز وخلق قنوات جديدة لتقديم المنتجات والخدمات .

في ايطاليا، خلصت دراسة(2003) Allegra & Fulantelli, إلى أن تكنولوجيا المعلومات أتاحت مجموعة واسعة من الإمكانيات و الحلول لتحسين أداء لمؤسسات، كما أنهاتوفر آليات مستحدثة للحصول على فرص جديدة في السوق وخدمات متخصصة مثل الاستشارات عن بعد ، التدريب المستمر وسائط ترويجية جديدة وهي كلها عوامل أدت إلى تحسين أدائها المالي .

المطلب الثالث: تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المنظمة

إن استخدام المنظمات لتكنولوجيا المعلومات يساعد هذه المنظمات على توزيع المعلومات و سهولة الحصول عليها من داخل المنظمة أو حتى من خارجها مما أمكن المنظمات من إتمام العمليات الإدارية بكفاءة و فعالية كما يساعد على تعاون و التناسق بين أعضاء المنظمة الواحدة أو بين المنظمة و المنظمات المنافسة

إن التطور التكنولوجي و نظم المعلومات برغم أهميته التي لا تخفى على احد فانه خلق مجموعة من تغيرات جعلت مفهوم النجاح مختلفا عند مختلف المؤسسات و فيما يلي سوف يعرف الباحث بعض التغيرات والآثار التي حدثت لدى المؤسسات و الشركات عند استخدامها لتكنولوجيا المعلومات حيث نوجز هذه التأثيرات فيما يلي[1]

[1] - محمد الامين هيشور، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاداء التنظيمي في منظمات الاعمال المعاصرة نحو قراءة سوسيولوجية، مجلة هيردوت للعلوم الاجتماعية والانسانية والاجاملعية، المجلد7، العدد25، 2023، ص 217

1- إدارة رأس المال

تعتبر تكنولوجيا المعلومات هي العنصر الأساسي الذي ساعد على إضافة قيمة الأعمال من خلال الأنشطة المتعلقة بالحصول عل المعلومات نقلها و توزيعها في المنظمة ليستطيع المديرون اتخاذ قرارات فعالة فقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى الأداء في المنظمات مما أدى إلى زيادة الربحية في المنظمات و بالتالي أصبحت الشركات تستثمر مبالغ مالية عالية في تكنولوجيا المعلومات لان القيمة المضافة من هذا الاستثمار مجدي مجدية و بالتالي أصبحت الشركات مستعدة لهذا الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات مما اثر على إدارة رأس المال في هذه الشركات

2- وضع أساس جديد للقيام بالأعمال

لا يمكن لأي منظمة معاصرة اليوم الاستغناء عن خدمات التكنولوجيا فالأنظمة الحديثة و التطور التكنولوجي المنظمات مجموعة من الأسس و الحقائق الجديدة و معظم المنظمات اليوم لا تستطيع لا تعمل بدون استخدام مكثف لتكنولوجيا المعلومات فقد استطاعت تكنولوجيا المعلومات زيادة الحصة السوقية لكثير من المنظمات كما ساهمت في توسيع منافذه التوزيع و زيادة العملاء و المستهلكين وساعدت في منظمات الأعمال على سرعة الإنتاج بجودة عالية و تكلفة قليلة حيث أسهمت التكنولوجيا في هذا المجال بزيادة الكفاءة في الأعمال فهي ساهمت كمجالنا حيويا لتطوير سلع و خدمات جديدة

3- الإنتاجية

تعرف الإنتاجية بأنها نسبة المخرجات إلى المدخلات و تمثل المخرجات السلع و الخدمات إما المدخلات فهي الموارد البشرية و الموارد المادية إن احد أهم الموارد المادي هي تكنولوجيا المعلومات فتكنولوجيا المعلومات تعتبر من الأدوات المهمة للمديرين لزيادة الإنتاجية و الكفاءة في العمل حيث أثبتت العديد من الدراسات بان التكنولوجيا المعلومات ساعدت على تقليل معدلات التضخم (1_2٪) خلال السنوات الشر الأخيرة مما قلل من تكلفة و زيادة الإنتاجية في منظمات الأعمال كذالك تعتبر تكنولوجيا المعلومات مصدرا أساسيا لكفاءة رأس المال حيث تساعد على زيادة الإنتاجية و النمو في الاقتصاد بنسب أعلى من السابق و هذا يعني مزيدا من الكفاءة و الفعالية في أداء منظمات الأعمال

4- المزايا و الفرص الإستراتيجية

لقد تم تصميم العديد من نظم المعلومات حديثا لمواجهة المشاكل الحالية و الاستشراف بالفرص المستقبلية مما يزيد من سرعة الاستجابة للتغيرات البيئية و يمكن المنظمات من النجاح في تحقيق العوامل الرئيسية التالية

- إيجاد نماذج أعمال جيدة
- إيجاد سلع و خدمات جديدة
- زيادة قدرة المنظمات على تمييز سلعها عن سلع المنظمات المنافسة
- خلق المزايا التنافسية

بالنظر إلى قدرة تكنولوجيا المعلومات على إثراء محتوى الإعمال و رفع كفاءة الإفراد و تأهيلهم فان هذا سوف يؤدي إلى تغيير طبيعة القيادة و الإشراف و التوصية بحيث إن الوظائف تغيرت من طابعها الإشرافي إلى الطابع الاستشاري التشاوري

5- تقليل تاثير العلاقات الشخصية على انجاز العمال

فالعمل الجماعاتي (أو جماعي الذي يجمع بين مجموعة من الإفراد تفصل بينهم أحيانا المسافات الطويلة يوفر التنسيق بين الإفراد ليكون عمل كل واحد منهم داعما و مكمل لعمل الآخرين و هو ما يؤدي أخيرا إلى تحسين الإنتاجية و توطيد العلاقة بين الإفراد و يخلق و يخلق الشبكات المهنية و تدعيمها في استجواب أو استبيان قامت به مجموعة من الشركات كانت الأجوبة عن السؤال التالي

- ما هو مستوى أو نسبة المكاسب المتوقعة أو التي تم تحديدها من قبل الشركة في استخدام تكنولوجيا المعلومات و بالتحديد أثرها على العمل التعاوني كما يلي

الجدول رقم03: أثر تكنولوجيا المعلومات على العمل التعاوني

الاثر	مهم جدا	مهم الى حد ما	غير مهم
زيادة الانتاجية الفردية	47	41	12
تحسين في المردودية العمليات	44	47	09
رضا الحرفاء	39	42	19
نوعية المشاريع افضل	39	48	13
تحسين في تحفيز الموضفين	21	55	24

المصدر رضا وقيعة – اثر تكنولوجيا المعلومات في تطوير و تنمية المؤسسات الصغرى و المتوسطة – متوفرة على الموقع الالكتروني http://alolabor.ORG/wp- content/uploads/2015

فاستعمال تكنولوجيا المعلومات يوفر بدوره إلى جانب المرونة التنظيمية (المراقبة عن بعد إدخال طرق جديدة في الإنتاج) مرونة مهنية (تزايد العمل عن بعد و مرونة في التكلفة تحقيق مطالب العمالة تصاعد العمل غير قار و العمل محدد المدة) و مرونة في التكلفة اليد العاملة و في معاملة الزبائن و الحرفاء فهذه المرونة تستجيب في الحقيقة الى متطلبات السوق و الزبائن الذين أصبحوا اليوم أكثر تطلبا و تغيرا في استهلاكهم و هو ما يسمح بالرفع من مرابيح الشركات و تعزيز نموها و تحقيق مزايا تنافسية على غيرها

6- تحسين الجودة

و لان احد أهم استخدامات تكنولوجيا المعلومات تحسن جودة المخرجات و التصميم بمساعدة الحاسب الآلي خر مثال على ذلك كما يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الجودة فيما يعرف بالتبادل الالكتروني للبيانات حيث تستخدمه المنظمات للاتصال بالمنظمات للاتصال بالمنظمات الأخرى الالكترونية للمورد ثم تتم إجراءات الصفقة

خلاصة الفصل

في الأخير نستنتج أن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال يعد من أبرز مظاهر الربع الأخير من القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، و يرى العلماء المختصين في هذا المجال أن تطور صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال يعد أهم إنجاز تكنولوجي تحقق، حيث إستطاع الإنسان أن يلغي المسافات و يختصر الزمن و يجعل من العالم أشبه بالشاشة الإلكترونية الصغيرة.

ويعتبر الآداء المالي هدف من أهداف المؤسسات، ويتأثر بمجموعة من العوامل، والذي تسعى جميع المؤسسات إلى تحسينه ورفعه لتحقيق أفضل النتائج المالية في ظل الموارد المتاحة، حيث تستعمل المؤسسة عدة سبل لذلك من بينها ادخال تكنولوجيا المعلومات في جميع مدخلاتها وعملياتها.

الفصل الثاني

دور استعمال تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء مجموعة من المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر مدرائها

تمهيد:

بعدما قدمنا في الفصول السابقة إطارا نظريا لكل من تكنولوجيا المعلومات والاداء المالي ثم تناولنا العلاقة بينهما من خلال تحديد كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارتها بالشكل الذي يضمن للمؤسسة تحقيق التوازن في أداءها المالي مع عرض لأهم امزايا وصعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

سوف نحاول من خلال هذا الفصل إسقاط ما تم التطرق إليه في الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال تحديد اثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاداء المال في عينة من المؤسسات الجزائرية.

وسيتم معالجة هذا الفصل وفق ثلاثة مباحث حيث نعرض في المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة الميدانية ثم نتطرق في المبحث الثاني إلى عرض النتائج الدراسة الميدانية، وفي المبحث الأخير سنقوم باختبار الفرضيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يهدف هذا الجزء إلى بيان وتوضيح إجراءات الدراسة ثم تحديد أدواتها والأسلوب الإحصائي المستخدم في التحليل ثم نقوم بتحديد مدى صدق الأداة وثباتها من خلال ثلاثة مطالب كما يلي:

المطلب الأول: إجراءات الدراسة واختيار العينة

أولا: فرضيات الدراسة

تنبثق فرضيات الدراسة الميدانية من الفرضية الرئيسية الرابعة:

" يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتكنولوجيا المعلومات على تحسين الاداء المالي عند مستوى دلالة 0.05 في المؤسسات الجزائرية "كما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقومات التكنولوجيا المعلومات والاتصال وبين الآداء المالي للمؤسسة عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال على الآداء المالي للمؤسسة عند مستوى الدلالة $\alpha= 0.05$

ثانيا: مجال الدراسة

المجال المكاني:

اقتصرت حدود الدراسة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية كما يلي:

- مرسسة نفطال فرع سونلغاز
- مؤسسة سوناطراك (فرع الصيانة الاغواط)
- مؤسسة سونلغاز(الأغواط)

المجال الزمني

استغرقت هذه الدراسة الميدانية حوالي 3 أشهر وذلك راجع لعدم تجاوب مديري المؤسسات مع الموضوع قيد الدراسة من حيث التحفظ في تقديم المعلومات، بالإضافة إلى بعد المسافة بالنسبة لبعض المؤسسات مما أدى إلى التأخر والتماطل في ملئ الاستبيانات .

المجال البشري

اقتصرت هذه الدراسة على الإطارات فقط في المؤسسات قيد الدراسة من مديرين ونواب المديرين والإطارات ورؤساء الأقسام ورؤساء المقاطعات.....وغيرها، من ذوي المؤهلات العلمية في المؤسسات المبحوثة ويرجع إختيارنا لإطارات المؤسسات التسع المذكورة للأسباب التالية:

- معرفتهم وفهمهم لموضوعي تكنولوجيا المعلومات والاداء المالي، مما يمكنهم على الإجابة على أسئلة الإستبيان؛

- قدرتهم على المشاركة في القرارات المتعلقة بالاداء المالي، والقرارات المتعلقة بالبحث في الوسائل التي يمكن أن تحقق الاداء المالي في مؤسساتهم لاسيما القرارات التي تخص تبني أساليب جديدة في العمل مثل تكنولوجيا المعلومات ومختلف تطبيقاتها؛

- إطلاعهم على مختلف الوثائق والقرارات على مستوى المؤسسة، بما في ذلك توجهات المديرين ومجالس الإدارة،

- المستوى العلمي لفئة الإطارات.

المجال الموضوعي:

تناولت هذه الدراسة البحث في اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية من خلال البحث في أربعة أركان أساسية وهي:

- اثر مقومات تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي
- اثر إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال على تحسين الأداء المالي
- **ثالثا:إجراءات الدراسة**

لإجراء هذه الدراسة قامت الطالبة بما يلي:

- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع لأجل الاستفادة منها في صياغة فقرات الاستبيان وتحديد أبعاد كل متغير؛
- تحديد مجالات الاستبيان الرئيسية؛
- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال؛
- تصميم الاستبيان في صورته الأولية وتكون من ثلاثة أبعاد و 30 فقرة؛
- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف حيث أضاف بعض من التعديلات التي رأى أنها مناسبة؛
- عرض الاستبيان على المحكمين وهم (03) من أساتذة الكلية، والملحق رقم (02) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم؛
- على ضوء إرشادات المشرف ثم المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبيان من حذف وإضافة وتعديل ليخرج الاستبيان في صورته النهائية ملحق رقم(01)؛
- القيام بزيارة ميدانية إلى المؤسسات المستهدفة في هذه الدراسة، فالتقينا بداية مع مديري هذه المنظمات، و قدمنا لهم شرحا تفصيليا عن موضوع الدراسة ثم أخذنا الموافقة على إجراء الدراسة وتوزيع الاستبيانات على عينة البحث؛
- المقابلة مع الأفراد المبحوثين في كل منظمة من المنظمات المبحوثة، وشرحنا لهم هدف الدراسة وأهميتها، و قدمنا إيضاحا تفصيليا عن أداة الدراسة، ولقد تم استعمال أسلوب المقابلة المباشرة والحوار مع الأفراد المبحوثين بغية الحصول على معلومات حول نشاط المؤسسات بصفة عامة وكذا حول برامجها وآفاقها التي تهدف إلى تفعيل قيمة تكنولوجيا المعلومات لديها ومدى تفاعل المديرين والإطارات حولها، وقد تم الاستعانة بإجاباتهم وملاحظاتهم لتفسير بعض التساؤلات والنتائج المحصل عليها سواءا في الجانب النظري أو التطبيقي، وقد تمت الدراسة على ثلاث مراحل كما يلي:

- **المرحلة الأولى**: تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من خمسة 5 إطارات على مستوى بعض فروع مؤسسة سوناطراك، ومؤسسة سونلغاز فرع الأغواط ، وقد تم ذلك بإشراف خلية مدراء ومسؤولي الموارد البشرية الذين تكفلوا بتأطيرنا في المؤسسات وتزويدنا في هذه المرحلة بأهم الوثائق والسجلات كذلك أهمها الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وعدد عمال المؤسسات، وعدد الإطارات وبعض المعلومات ما يخص الاهتمام بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وغيرها، وذلك للتحقق من مدى فهم المستجوبين لمحتوى الاستبيان وفقراته ثم القيام بالتعديلات إن لزم الأمر، وذلك للوصول بالاستبيان إلى مرحلته النهائية، وكذلك فهم طبيعة الإطارات وطريقة تفكيرهم، وكانت الإجابة على الاستبيان موجهة، أي بالحضور الشخصي للباحثة مع المستجوبين.وعلى ضوء ذلك حاولنا تبسيط لغة الأسئلة لكي يتسنى للجميع أفراد العينة الإجابة عنها وبما أن كل أفراد العينة هم إطارات فالمستوى التعليمي ينحصر بين مستويي

ثانوي وجامعي، كما أن بعضهم تلقوا تعليمهم باللغة الفرنسية، ولا يفهمون جيدا اللغة العربية، لذا قمنا بترجمة الاستبيان للغة الفرنسية، وبالتالي فعند توزيع الاستبيانات كان لديهم الخيار بين اللغة العربية واللغة الفرنسية، وذلك لتحسين نسبة الاسترداد للاستبيانات.

- **المرحلة الثانية:** قمنا بتوزيع الاستبيان على كل أفراد العينة المذكورة سابقا في كل المؤسسات محل الدراسة، حيث تكون الإجابة دون الحضور الشخصي أين اكتفينا فقط بتوزيع الاستبيانات توزيعا منهجيا أي أن يتم تسجيل معلومات عن المستجوب، وذلك لضمان العودة إليه لاسترجاع الاستبيان دون نسيانه، وهذا من شأنه أي يرفع من نسبة الاسترجاع للاستبيانات، وطلبنا منهم الاتصال مع الطالبة عند الضرورة ، كما وقد تعمدنا طرح بعض الأسئلة من الاستبيان وذلك بهدف تعزيز الاستجابات ، بحيث أمهلنا المستجوبين مدة 15 يوم للإجابة على محتوى الاستبيان كاملا، إلا أننا اضطررنا إلى إعادة توزيع الاستبيانات أكثر من مرة بحجة فقدانها إلا أن بعد مقر المؤسسات اضطرنا إلى إرسالها عبر الإيميل مما ساهم كذلك في عدم الاستجابة معها ،كما أن عدم الحصول على العدد الكافي من الاستبيانات أدى إلى زيادة مدة الدراسة.
- **المرحلة الثالثة** : بعد استرداد الاستبيانات الموزعة، تم تفريغها وإدخالها على الحاسب من أجل استخراج النتائج وكذلك الحصول على بعض الوثائق الخاصة بالشركات محل الدراسة.. كما قامت الطالبة بلقاء عدد من أصحاب الخبرة والتخصص لاستجلاء بعض القضايا ذات العلاقة بهذه الدراسة.

رابعا: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المؤسسات بمختلف أنشطتها وأقاليمها . ويبلغ عددها (03) مؤسسات، أين تم توزيع اكبر عدد ممكن من الاستمارات لمختلف إطارات المؤسسة من أفراد الإدارة العليا والوسطى الذين لهم الحق في تسيير شؤون مجموعة من الأفراد ولهم الحق في اتخاذ القرارات بشأنهم في المؤسسة.

وقد تم اخذ عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة الأصلي تمثلت في المديرين ومساعدي ونواب المديرين ومديري المصالح والأقسام، وذلك لصعوبة تناول مجتمع الدراسة كاملا، كما أن هذه الفئة هي الأدرى بشؤون المؤسسة خاصة بالنسبة لمتغيري تطبيق تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة، وهم الذين يشغلون المناصب القيادية والإدارية التالية (مدير عام ، نائب المدير العام ، مسؤول قطاع، مدير الموارد البشرية ، مدير العمليات ، مدير الدراسات، البحث والتطوير إن وجد ، مدير علاقات عامة، المهندسون، الإداريون...) حيث تم توزيع استبيان عليهم لمعرفة تأثير تطبيق وأهمية تكنولوجيا المعلومات على تحسين الاداء المالي للمؤسسات محل الدراسة. وقد تم توزيع40 استمارة

على المؤسسات محل الدراسة، وتم استرجاع 34 استمارة منها 30 استمارة صالحة للتحليل أي ما نسبته 75% والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم(04): الاحصائيات الاستبيان الخاصة بتوزيع

البيان	العدد	النسبة
إجمالي الاستمارات الموزعة	40	%100
إجمالي الاستمارات المسترجعة	35	-
إجمالي الاستمارات المرفوضة	5	-
إجمالي الاستمارات المقبولة	30	%75

المصدر: من اعداد الطالبة

المطلب الثاني: أدوات وأساليب الدراسة الميدانية

أولا: أدوات الدراسة

تم تصميم استبيان لغرض جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة وبعد تحكيمها وإجراء التعديلات المقترحة تم توزيعها على عينة الدراسة من المديرين من مستوى الإدارة العليا ، وقد تم توزيع (40) استبانه من قبل الطالبة على عينة الدراسة ، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة (35) استبيان ، أي بنسبة ردود بلغت حوالي (77.77%) ، وتم استبعاد استبيان واحد لعدم استكماله ،حيث جرى تحليل (30) استبيان(وتهدف هذه الاستبيان إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي وتقييمها تبعا لذلك، وتشتمل أداة الدراسة على الأجزاء التالية:

الجزء الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين من حيث : جنس المستجيب ،العمر، المركز الوظيفي ، المستوى العلمي ، الخبرة المهنية.

الجزء الثاني: ويتعلق هذا الجزء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات ويحتوي هذا الجزء على محورين:

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات: ويشمل عنصرين كما يلي

- مقومات تكنولوجيا المعلومات.وتتمثل في الفقرات من (1 - 11)
- اثر إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال. وتتمثل في الفقرات (12- 20)

المحور الثاني: الاداء المالي ويتمثل في الفقرات من (21-29)

وقد تضمنت أداة الدراسة (29) فقرة على مقياس ليكرت الخماسي وهي ، موافق بشدة ، موافق ، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة. ووفق ذلك شمل الاستبيان على خمس نقاط بمقياس ليكرت والتي تدرجت حسب المعايير كما يلي :

موافق بشدة 1 درجة، موافق 2 درجات ، محايد 3 درجات ، غير موافق 4 درجات ، غير موافق بشدة 5 درجات والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(05): معيار أداة الدراسة

الإستجابة	غير موافق بشدة	غيرموافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالبة

وقد روعي في إعداد الاستبيان التوافق مع مجتمع الدراسة، وتم اختبار درجة الموافقة على كل مفردة بكل مجموعة من الاستبيان، وقد تم اعتماد معيار الوسط الحسابي لدرجة القبول أو الرفض ، بحيث إذا كان المتوسط الحسابي للإجابة (أكبر من 3) قبول لفرضية تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي (رفض الفرضية الصفرية) ، وإذا كان المتوسط الحسابي(أقل من 3) اعتبر ذلك رفضا لفرضية تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي(قبول الفرضية الصفرية)

ثانيا: الأسلوب الإحصائي المستخدم في التحليل .

تم تحليل البيانات الأولية للدراسة باستخدام برنامج التحليل المسمى(الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية spss) وكما يلي :

- استخراج التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والديموغرافية وبيان مدى تأثيرها على استجابات أفراد العينة؛
- قياس المتوسطات الحسابية للأوزان النسبية للإجابات أو الخيارات المشار إليها بالاستبيان تبعا لأفراد العينة ؛
- قياس الانحراف المعياري ؛
- إختبار شابيرو – ويلك Shapiro – Wilk لمعرفة إذا كان التوزيع طبيعي
- تم إجراء اختبار(one sample T-TEST) لاختبار الفرضيات من خلال التعرف على مدى وجود اثر ذو دلالة إحصائية ما بين المتغير التابع والمتغير المستقل بمكوناته؛
- تم إيجاد قيمة معامل التأثير (pearsson) للتأكد من وجود علاقة تأثير ما بين تكنولوجيا المعلومات وتحسين الأداء المالي في المؤسسة؛

المطلب الثالث: اختبار صدق الأداة وثباتها

اختبرت الطالبة صدق أداة القياس وثباتها، والتي قامت بإعدادها من أجل تنفيذ الدراسة. فمن أجل التحقق من صدق الأداة، بمعنى التأكد من أنها تصلح لقياس ما وضعت من أجل قياسه، اعتمد الطالبة على الصدق الظاهري Face Validity إذ قامت بعرض الأداة على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والتخصص وزودتهم بأهداف الدراسة وفرضياتها للاستنارة بها. و قد أبدوا آراءهم و مقترحاتهم. وتم تعديل الأداة على أساس من هذه الآراء والمقترحات، فاستقرت على وضعها النهائي الذي تم توزيعه على العينة المبحوثة.ويحتوى مقياس النموذج على (29) فقرة، تقيس أبعاد النموذج التي تتعلق بأثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية تم تقسيمها كما يلي:

الجدول رقم(06): مكونات مقياس البحث

البعـــــــد	حدود ومقياسها (الفقرات)	عدد الفقرات البعد
– مقومات تكنولوجيا المعلومات	(1 - 11)	11
اثر إستخدام النظم المعلوماتية وشبكات الاتصال	(12- 20)	09
الاداء المالي	(21-29)	09
مجموع الفقرات		29

المصدر: من اعداد الطالبة

يقصد بثبات الإستبيان أن تعطي هذه الإستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الإستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الإستبيان يعني الاستقرار في نتائج الإستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم إجراء تحليل درجة الثبات باستخدام(معامل الاتساق الداخلي) وبالاعتماد على معامل(كرونباخ ألفا) للأداة ككل، ويظهر الجدول رقم(09) قيم معامل الاتساق لأداة الدراسة حيث كان 94.2 وتراوحت الموثوقية بين 93.4٪ و 91.8٪ مما يدل على موثوقية عالية في جميع المجالات. أي أنه سيعطي نفس النتائج لو تم تكرار الاختبار لنفس المقياس وفي ظروف مشابهة للاختبار في المرة الأولى. والجدول رقم (09) يوضح معاملات الثبات لكل مجال.

الجدول رقم(07): معاملات الثبات لكل مجال

المجال	السؤال	كرونباخ ألفا
تكنولوجيا المعلومات	من1 الى 21	**0.934**
الأداء المالي	من21-29	**0.918**
المجمـــــوع	29	**0.942**

المصدر: من اعداد الطالبة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية

تم تفريغ إجابات الاستبيانات في ورقة عمل على برنامج Microsoft Excel ونقلها إلى البرنامج الإحصائي SPSS و سنقوم من خلال هذا الجزء بعرض وتحليل البيانات المحصل عليها وفق مجموعة من المطالب مقسمة حسب المحاور المشار إليها في الدراسة.

المطلب الأول: تحليل الخصائص الديموغرافية

سوف نعرض في المطلب وصفا للخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة إضافة إلى التكرارات والنسب المئوية لكل جانب واستخراج الدلالات التي تشير إليها هذه النسب.

اولا خصائص مفردات الدراسة حسب الجنس :

يمكننا توضيح توزيع العينة حسب الجنس في الجدول التالي:

جدول رقم 08: خصائص مفردات الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	12	%40
أنثى	18	%60
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات Excel

والشكل التالي مثل خصائص مفردات الدراسة حسب الجنس

الشكل (05): توزيع مفردات العينة حسب الجنس

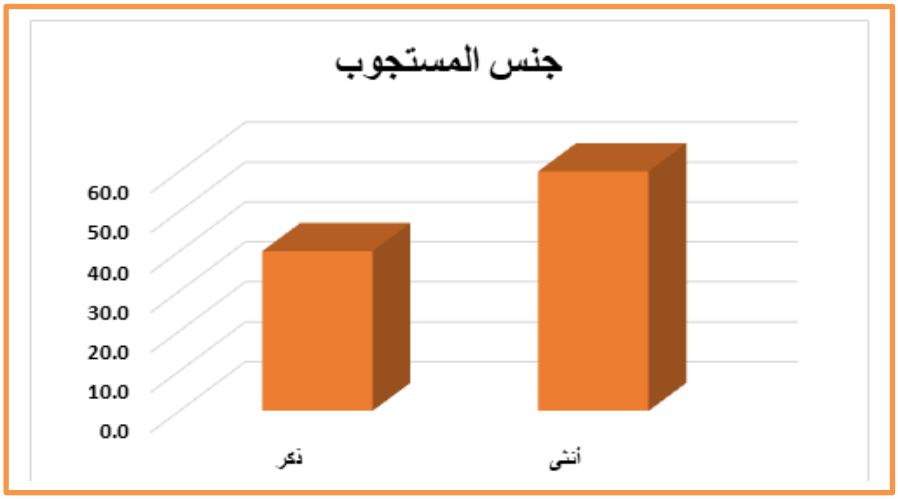

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات Excel

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور 40% و نسبة إناث 60% أي أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور وعليه عدد المستجوبين إناث أكبر من ذكور.

ثانيا خصائص مفردات الدراسة حسب السن:

يمكننا توضيح توزيع العينة حسب السن في الجدول التالي:

جدول رقم09 : خصائص مفردات الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	01	%3.3
من 30إلى 40 سنة	18	%60
من 40 إلى 50 سنة	07	%23
أكثر من 50 سنة	05	%13.3
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات Excel

والشكل التالي مثل خصائص مفردات الدراسة حسب العمر

الشكل(06) : توزيع مفردات العينة حسب العمر

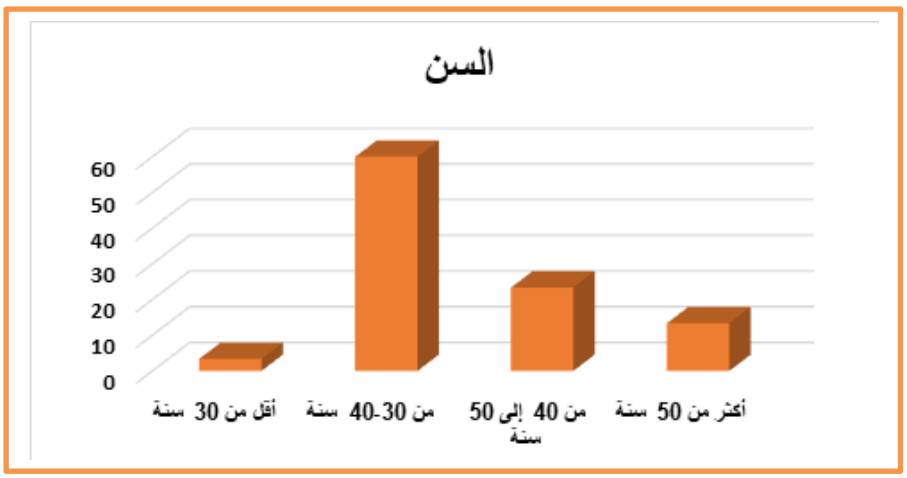

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات Excel

يوضح الجدول أفراد العينة حسب السن ،حيث نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن نسبة 3.3% هي نسبة التي تتزوج أعمارهم أقل من 30 سنة ونسبة 60% هي نسبة أفراد العينة التي تتزوج أعمارهم من 30 سنة إلى 40 سنة و ما نسبته 23% هي نسبة التي تتزوج أعمارهم مابين 40 سنة إلى 50 سنة و ما نسبته 13.3% أكثر من 50 سنة ومنه نستنتج أن الفئة المستجوبة أكبر هي مابين 30 سنة إلى 40 سنة .

ثالثا خصائص مفردات الدراسة حسب المستوى التعليمي:

يمكننا توضيح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي في الجدول التالي:

جدول رقم10 : خصائص مفردات الدراسة حسب المستوى التعليمي

مستوى التعليمي	التكرار	النسبة
شهادة البكالوريا	01	%3.3
شهادة مهنية	03	%10
شهادة جامعية	26	%86.7
المجموع	31	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات Excel

والشكل التالي مثل خصائص مفردات الدراسة حسب المؤهل العلمي

الشكل(07) : توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي

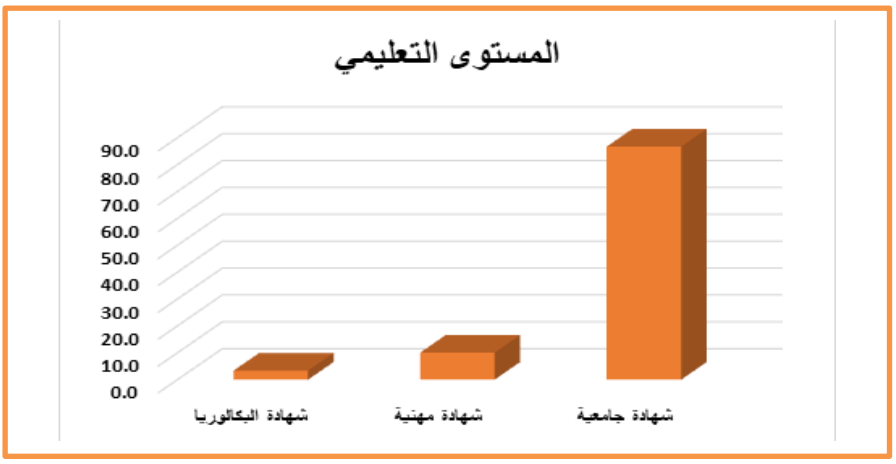

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات Excel

يوضح الجدول أفراد العينة حسب المستوى الدراسي ، حيث نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن نسبة 3.3% هي نسبة التي مستوهم الدراسي شهادة بكالوريا و ما نسبة 10% هي نسبة الذين يحملون شهادة

مهنية ، و ما نسبة 86.7% هي نسبة التي مستوهم التعليمي دراسات جامعية نلاحظ أغلب الفئة المستجوبة من ذو مستوى جامعي

رابعا خصائص مفردات الدراسة حسب سنوات الخبرة

يمكننا توضيح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة في الجدول التالي:

جدول رقم 11: خصائص مفردات الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من01 إلى 05 سنوات	01	%3.3
من 05 إلى 10 سنوات	05	%16.7
أكثر من 10 سنة	24	%80
المجموع	31	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات Excel

أما الشكل التالي مثل خصائص مفردات الدراسة حسب سنوات الخبرة

الشكل(08) : توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

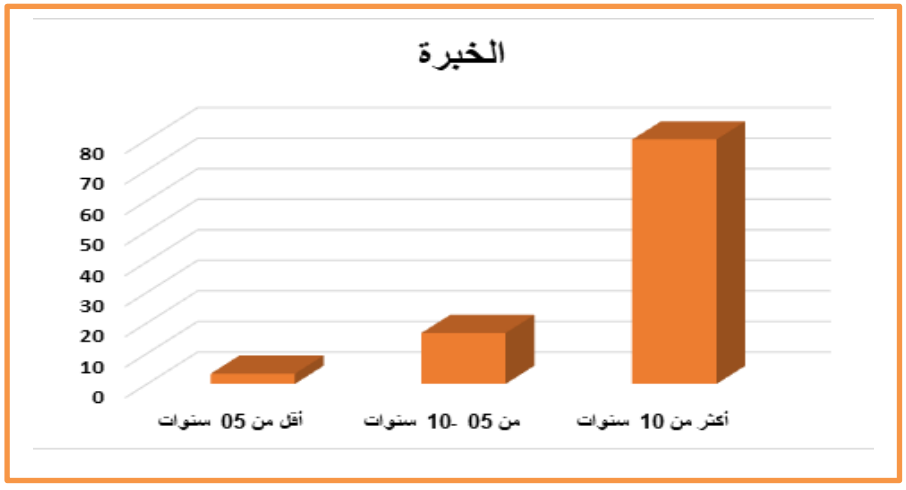

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الدراسة و مخرجات Excel

يوضح الجدول أفراد العينة حسب سنوات الخبرة ،حيث نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن نسبة 3.3% هي نسبة التي عندهم سنوات خبرة أقل من 05 سنوات و ما نسبة 16.7% هي نسبة التي عندهم سنوات خبرة من 05 سنوات إلى 10 سنوات، و ما نسبة 80% هي نسبة التي عندهم سنوات خبرة أكثر من 10 سنوات ، نلاحظ أغلب الفئة المستجوبة هي التي عندهم سنوات خبرة أكثر من10 سنوات نقول هنا أن المؤسسات قيد الدراسة تحوز على رصيد معرفي كبير من مواردها البشرية.

المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي إختبار شابيرو – ويلك Shapiro – Wilk

قامنا بإستخدام كل من إختبار شابيرو – ويلك Shapiro – Wilk للتأكد من مدى توزيع البيانات التي تم تجميعها توزيعا طبيعيا، تمهيدا لإجراء الإختبارات الإحصائية اللازمة لإثبات أو رفض فرضيات الدراسة، لأن معظم الإختبارات المعلمية تشترط أن تكون توزيع البيانات طبيعيا، والجدول التالي يوضح نتائج الإختبارات :

الجدول : 12 نتائج الإختبارات إختبار شابيرو – ويلك Shapiro – Wilk

رقم العبارة	مستوى المعنويةP	الإنحراف المعياري	التوزيع
01	0.000	1.09	طبيعي
02	0.000	1.07	طبيعي
03	0.001	1.41	طبيعي
04	0.001	1.30	طبيعي
05	0.003	1.25	طبيعي
06	0.001	1.33	طبيعي
07	0.019	1.11	طبيعي
08	0.001	1.16	طبيعي
09	0.002	1.27	طبيعي
10	0.002	1.13	طبيعي
11	0.014	1.16	طبيعي
12	0.001	1.18	طبيعي

13	0.000	1.09	طبيعي
14	0.000	0.80	طبيعي
15	0.000	0.85	طبيعي
16	0.000	1.15	طبيعي
17	0.002	1.11	طبيعي
18	0.001	1.03	طبيعي
19	0.001	1.04	طبيعي
20	0.001	1.14	طبيعي
21	0.000	1.09	طبيعي
22	0.000	1.08	طبيعي
23	0.001	0.92	طبيعي
24	0.000	0.92	طبيعي
25	0.000	0.92	طبيعي
26	0.001	0.98	طبيعي
27	0.001	0.83	طبيعي
28	0.000	1.01	طبيعي
29	0.002	0.76	طبيعي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

يوضح الجدول أعلاه نتائج إختبار إختبار شابيرو–ويلك Shapiro-Wilk الذي يقوم على إختبار الفرضية التالية :

- ✓ الفرضية الصفرية H0 : لا تتوزع البيانات توزيعا طبيعيا .
- ✓ الفرضية البديلة H1 : تتوزع توزيعا طبيعيا .

القاعدة الإحصائية تنص على رفض الفرضية العدمية في حال كانت قيم مستوى المعنوية أكبر من 0.05 نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية ونلاحظ من الجدول أن قيم مستوى المعنوية تساوي 0.000 أو أقل

من0.05 لكافة المحاور الدراسة وهي قيم أقل من مستوى المعنوية 0.05، لذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ،أي أن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا.

المطلب الثالث حساب معامل تضخم التباين

ويتم حساب هذا المعامل من أجل التأكد أنه لا يوجد تداخل بين المتغيرات المستقلة التي يتضمنها النموذج ،وتنص القاعدة الإحصائية على أنه يكون إختبار مقبولا في حال كون قيمة VIF أقل من خمسة وهذا يعني عدم وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة ،ولحساب قيمة VIF معامل التضخم التباين بإستخدام برنامج spss:

الجدول 13 : معامل التباين المسموح و تضخم التباين الأبعاد المتغير المستقل

المتغير المستقل	معامل التباين Tolérance	معامل التضخمVIF
تكنولوجية المعلومات	**0.671**	**1.489**
أهمية إستخدام النظم المعلوماتية	**0.671**	**1.489**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

من خلال الجدول يتضح أن القيم تتراوح بين (1.489) و كلها أصغر من (05) مايعني أنه لايوجد إرتباط عالي بين أبعاد المتغير المستقل ، منه إمكانية تطبيق إختبار النموذج الإنحدار المتعدد لإختبار تكنولوجية المعلومات و الاتصال ونلاحظ أن قيمة معامل التضخم التباين أقل من 05 وهذا يدل على عدم وجود تداخل بين المتغيرات المستقل. ونلاحظ أن قيمة معامل التضخم التباين أقل من 5 وهذا يدل على عدم وجود تداخل في المتغيرات المستقل والتابع.

كما أن قيمة التباين المسموح Tolérance لاينبغي أن لا يقل عن 0.1 لأن هنا قيمة تعبر عن مقدار تباين المتغير المستقل المحدد الذي لا تفسره المتغيرات الأخرى في النموذج و يجب لا يقل عن 0.1 يعني إرتباط المتغيرات الأخرى مرتفع.

المبحث الثالث: تحليل و تفسير محاور الاستبيان واختبار الفرضيات

في هذا العنصر سوف نقوم بتحليل محاور الإستبانة بغية الإجابة عن أسئلة البحث ،حيث تم إستخدام الإحصاء الوصفي بإستخراج المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على مقياس ليكارات (1-5) لإجابات مفرادات الدراسة عن عبارة الإستمارة المتعلقة بأبعاد تكنولوجية المعلومات و الاتصال و الآداء المالي .

المطلب الاول: تحليل و تفسير فقرات المحور الأول

أولا تحليل و تفسير فقرات مقومات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الجدول رقم14: المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات الدراسة عن عبارات المحور مقومات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

ر/ع	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه	نسبة الإختلاف
01	تمتلك المؤسسة أجهزة حاسوب و معدات متطورة تتلاءم مع إحتياجات المؤسسة	2.10	1.09	غير موافق	51.90
02	تتوفر المؤسسة على وسائل و تقنيات حديثة لإتصال الداخلي و الخارجي	2.23	1.07	غير موافق	47.98
03	يتم صيانة أجهزة الإعلام الآلي ، وتحديث البرامج دوريا	2.70	1.41	محايد	52.22
04	تستخدم تكنولوجية المعلومات في جميع أقسام المؤسسة	2.76	1.30	محايد	47.10
05	تستخدم المؤسسة برمجيات متعددة لغرض تنظيم وظائفها	2.73	1.25	محايد	45.78
06	تقوم المؤسسة بين الحين و الآخر بالعديد من الإجراءات لتحديث أنظمتها و دمج التكنولوجيا الحديثة في أنظمتها المعلوماتية	2.86	1.33	محايد	46.50
07	تمتلك المؤسسة ترسانة معلوماتية تقنية متطورة تساعدها على معالجة و تخزين و توزيع المعلومة و إدارتها بشكل عقلاني	2.50	1.11	غير موافق	44.4
08	تهتم المؤسسة بتوعية العاملين بأهمية إستخدام التكنولوجيا المعلومات و الاتصال	2.56	1.16	غير موافق	45.31

09	تعمل المؤسسة على توظيف أفراد مؤهلين عمليا و علميا من أجل الإستخدام الأمثل لكتنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال	2.56	1.27	غير موافق	49.60
10	يتم تقديم دورات تدريبية للعمال بخصوص كل ماهو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات، تبعا لتجديد أو تحديث البرمجيات	3.13	1.13	موافق	36.10
11	تضع المؤسسة حوافز فردية و جماعية لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مايرفع من مستوى الرضا الوظيفي	2.63	1.16	محايد	44.10
المجموع		**28.86**	**10.29**	**موافق تماما**	**35.65**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

-**مقومات تكنولوجيا المعلومات والاتصال** : من خلال الجدول أعلاه أن متوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (28.86) بإنحراف المعياري(10.29) .وفقا لمقياس الدراسة فإن البعد له اتجاه موافق تماما.بإضافة الى ذلك نلاحظ أن إجابات مفرادات الدراسة على عبارات مقومات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ضمن إتجاه غير موافق تماما ومحايد وموافق .حيث تراوحت المتوسطات(2.10-3.13) و تراوحت الإنحراف المعيارية (1.07 -1.40) .حيث العبارة" يتم صيانة أجهزة الإعلام الآلي وتحديث البرامج دوريا " بمعامل إختلاف 52.22% وهذا يدل على أن المؤسسة تسعى دائما إلى صيانة أجهزتها بشكل دوري و دائما و تحديث برامج عمل الأنظمة المعلوماتية .

ثانيا تحليل وتفسير الفقرات الخاصة بأهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال

الجدول رقم15: المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات الدراسة عن عبارات المحور أهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال

ر/ع	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه	نسبة الإختلاف
12	تضمن الوسائل و التقنيات المستخدمة وصول المعلومات في الوقت المناسب لمختلف الأقسام حسب إحتياجاتها	1.96	1.18	غير موافق	61.13

13	إستخدام وسائل التكنولوجيا في المؤسسة تقلل من أخطاء الأفراد العاملين أثناء أداء مهامهم	1.80	1.09	غير موافق	100.92
14	يؤدي إستخدام وسائل التكنولوجيا في المؤسسة إلى تحسين الخدمات بين الموظفين	1.76	0.80	غير موافق تماما	45.45
15	يؤدي إستخدام تكنولوجيا سرعة خاصة للحصول عل معلومات الموظفين	2.20	0.85	غير موافق	38.63
16	تساهم البرامج المستخدمة في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها المؤسسة	2.26	1.15	غير موافق	52.27
17	تعمل تقنيات الأمن المعلوماتي على تخفيض مخاطر إستخدام لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال	2.20	1.11	غير موافق	50.45
18	يساهم إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الرفع من عملية الرقابة	2.23	1.03	غير موافق	46.18
19	تساهم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إتخاذ القرارات التشاورية	2.16	1.04	غير موافق	48.14
20	تعمل التكنولوجيا المعلومات و الاتصال على توسيع قاعدة المتعاملين الخارجين(عملاء) و تسهيل تدفق المعلومات من و إلى المؤسسة	2.03	1.14	غير موافق	56.15
المجموع		**19.23**	**6.81**	**موافق تماما**	**35.41**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

-**أهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال** : من خلال الجدول أعلاه أن متوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (19.23) بإنحراف المعياري(6.81) .وفقا لمقياس الدراسة فإن البعد له اتجاه موافق تماما.بإضافة الى ذلك نلاحظ أن إجابات مفرادات الدراسة على عبارات أهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال ضمن إتجاه غير موافق و غير موافق تماما .حيث تراوحت المتوسطات(1.80-2.26) و تراوحت الإنحراف المعيارية (0.80 -1.18) .حيث العبارة" إستخدام وسائل التكنولوجيا في المؤسسة تقلل من أخطاء الأفراد العاملين أثناء أداء مهامهم " بمعامل إختلاف 100.92% وهذا يدل على أن المؤسسة تسعى للإستخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل التقليل من الإخطاء و ايضا تسهيل المهام لدى الأفراد .

المطلب الثاني: تحليل و تفسير فقرات المحور الثاني – الآداء المالي–

الجدول رقم 16: المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لإجابات الدراسة عن عبارات المحور الآداء المالي

ر/ع	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه	نسبة الإختلاف
21	تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتقييم الآداء المالي للمؤسسة	2.16	1.09	غير موافق	50.46
22	تعمل التكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تقليل من تكاليف العامة للأداء المالي	2.10	1.08	غير موافق	51.42
23	يساهم الإستخدام تكنولوجيا الأمثل لمعلومات و الاتصال في الرفع من عملية الرقابة و تقييم أدائها المالي	2.03	0.92	غير موافق	45.32
24	يساعد إستخدام تكنولوجيا المعلومات بأحداث التقنيات داخل المؤسسة بشكل كبير في تحسين الآداء المالي	1.96	0.92	غير موافق	46.93
25	تقييم الوضع المالي يعتبر أداة رئيسية لازمة لإجراء الرقابي و الإشراف داخل المؤسسة	2.06	0.92	غير موافق	44.66
26	تضمن التقنيات المستخدمة تقديم معلومات مفيدة من خلال التقارير المالية و القوائم المالية ، بما يمكن المسؤولين من إتخاذ قرارات السليمة في وقت المناسب	2.16	0.98	غير موافق	45.37
27	تضع المؤسسة مؤشرات مالية مختلفة لقياس مدى إنجازالمخطط و تحقيق أهداف	2.16	0.83	غير موافق	38.42
28	تقوم المؤسسة بفحص مركزها المالي في تاريخ معين بهدف تقديم حكم ذا قيمة يتعلق بالإدارة المالية	2.16	1.01	غير موافق	46.75
29	تتميز المؤسسة بالكفاءة في إستخدام رأس مال العامل بحيث لا يكون أقل أو أكثر من اللازم لتغطية مستحقاتها المالية بصفة عامة	2.03	0.76	غير موافق	37.43
المجموع		**18.79**	**6.68**	**موافق تماما**	**35.55**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

-**الآداء المالي** : من خلال الجدول أعلاه أن متوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (18.79) بإنحراف معياري(6.68) .وفقا لمقياس الدراسة فإن البعد له اتجاه موافق تماما.بإضافة الى ذلك نلاحظ أن إجابات مفردات الدراسة على عبارات الآداء المالي ضمن إتجاه غير موافق.، حيث تراوحت المتوسطات(1.96-2.16) و تراوحت الإنحراف المعيارية (0.76 -1.09) .حيث العبارة" تعمل التكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تقليل من تكاليف العامة للأداء المالي " بمعامل إختلاف 51.42% وهذا يدل على أن المؤسسات تسعى الى تقلل التكاليف الخاصة بالأمور المالية وتسهيل عملية الحسابات لكي يتسنى للموظفين العمل في أريحية ،تكنولوجيات المعلوماتية التي تتطور يوم بعد يوم.

المطلب الثالث: إختبار الفرضيات

لاختبار فرضيات الدراسة سيتم الإعتماد على تقنية الإنحدار الخطي المتعدد لدراسة دور تكنولوجيات المعلومات و الاتصال على الآداء المالي للمؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة فرع بالأغواط.وفي الأخيرة دور من خلال الإنحدار الخطي البسيط.

1-إختبار الفرضية الرئيسية للدراسة التطبيقية : سيتم الإستعانة بالإنحدار المتعدد:

إختبار الفرضية الرئيسية للدراسة التطبيقية : **يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية(0.05) لتكنولوجيات المعلومات و الاتصال على الآداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.**

H_0 : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) لتكنولوجيات المعلومات و الاتصال على الآداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

H_1 : يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) لتكنولوجيات المعلومات و الاتصال على الآداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة تم الإعتماد على إختبار الإنحدار الخطي المتعدد لايجاد مستوى معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة (مقومات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، أهمية إستخدام النظم المعلوماتية وشبكات الاتصال) والمتغير التابع (الآداء المالي).

1-1 **معامل الارتباط و الانحدار** : كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم 17 : معاملا الإرتباط ومعامل التحديد لدور تكنولوجية المعلومات و الاتصال على الآداء المالي

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.703	0.495	0.457	4.928

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

نلاحظ أن معامل الإرتباط(0.703) والذي يدل على وجود علاقة طردية ضعيفة بين محاور المتغير المستقل (مقومات تكنولوجية المعلومات و الاتصال ،أهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال)على الآداء المالي للمؤسسة و نلاحظ أن معامل التحديد (0.495)الذي هو نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في تفسير المتغير التابع أي تم تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع بنسبة49.5% مما يدل على تفسيره وتبقى50.5% فيرجع إلى عوامل أخرى خارجة عن نموذج الدراسة.

2-1 **جدول المعاملات الإنحدار المتعدد**:كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم18 : قيم المعاملات الإنحدار الخطي المتعدد

النموذج	المعاملات غير معيارية	المعاملات المعيارية	إختبار قيمة ستودنت T	القرار

	B	الخطأالمعياري	Beta		القيمة الإحتمالية sig	
-الثابت	6.674	3.038	-	2.167	0.037	-
-مقومات التكنولوجيا	-0.087	0.108	-0.133	-0.799	0.431	قبول H_0
-أهمية إستخدام التكنولوجيا	0.717	0.164	0.771	4.620	0.000	قبول H_0

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

H_1-الفرضية الفرعية الأولى :

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية مقومات التكنولوجيا المعلومات والاتصال على الآداء المالي للمؤسسة عند مستوى المعنوي 5% ؟ "

نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج الإحصائية تشير أن أنه لايوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لمقومات التكنولوجيا المعلومات والاتصال على الآداء المالي للمؤسسة ، إذا بلغت قيمة$t=-0.799$ وهي أقل من قيمتها الجدولية،كما أن القيمة الإحتمالية 0.431 أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 ،مما يقضي بقبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ، وبلغت قيمة $b=-0.087$ وهي سالبة وغير دالة إحصائية.

H_2-الفرضية الفرعية الثانية :

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لأهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال على الآداء المالي للمؤسسة عند مستوى المعنوي 5% ؟ "

نلاحظ من خلال الجدول أن النتائج الإحصائية تشير أن أنه لايوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لأهمية إستخدام النظم المعلوماتية وشبكات الاتصال على الآداء المالي للمؤسسة ، إذا بلغت قيمةt=4.620 وهي أقل من قيمتها الجدولية،كما أن القيمة الإحتمالية 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 ،مما يقضي برفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، وبلغت قيمة b=0.717 وهي موجبة وغير دالة إحصائية.

جدول رقم19 : تحليل التباين (ANOVA) الإنحدار الخطي المتعدد

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة إختبار فيشر F	القيمة الإحتمالية SIG	القرار
الإنحدار	642.139	02	321.06	13.22	0.000	قبول
البواقي	655.728	27	24.28	-	-	H_1
المجموع	1297.86	29	-	-	-	

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول أنه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) للمتغير المستقل(تكنولوجيا المعلومات و الاتصال)على المتغير التابع(الآداء المالي)،إستنادا الى القيمة الإحتمالية(0.000) أقل من مستوى الدلالة المعتمد، مما يقضي بقبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية التي تؤكد على أنه يوجد دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الآداء المالي للمؤسسة.

2-إختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

يتم إختبار الفرضيات الفرعية للدراسة بإستعمال تقنية الإنحدار الخطي البسيط و هذا لتدعيم نتائج إختبار الإنحدار الخطي المتعدد.

H_1:الفرضية الفرعية الأولى : يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمقومات التكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الآداء المالي للمؤسسة عند مستوى الدلالة(α=0.05)"

الجدول رقم 20: نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة T	معامل الإنحدار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مقومات التكنولوجيا المعلومات و الاتصال	0.309	0.095	1.718	0.309	01	0.097

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ قيمة t المحسوبة(1.718) وبقيمة إحتمالية (0.097) وهي أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05) وبالتالي فإننا رفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه: لا يوجد دورذو دلالة إحصائية لمقومات التكنولوجيا المعلومات والاتصال على الآداء المالي للمؤسسة

H_2الفرضية الفرعية الثانية : يوجد دور ذو دلالة إحصائية أهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال على الآداء المالي للمؤسسة عند مستوى الدلالة(α=0.05)"

الجدول رقم21: نتائج تحليل الإنحدار البسيط لإختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة T	معامل الإنحدار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أهمية إستخدام النظم المعلوماتية و شبكات الاتصال	0.695	0.483	5.113	0.695	01	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

من خلال الجدول نلاحظ قيمةt المحسوبة(5.113) وبقيمة إحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة(α=0.05) وبالتالي فإننا رفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه: يوجد دور ذو دلالة إحصائية لأهمية إستخدام النظم المعلوماتية وشبكات الاتصال على الآداء المالي للمؤسسات قيد الدراسة .

خلاصة الفصل

تم من خلال هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بدور تكنولوجية المعلومات و الاتصال بالمؤسسات قيد الدراسة ، حيث اقتصرت الدراسة على30 إستبيان صالح للتحليل الاحصائي ،و تم استخدام الأساليب الاحصائية كالاستعانة ببرنامج 18spssمن أجل تحليل البيانات الخاصة بالدراسة واختبار فرضيات الدراسة و توصلنا الى صحة و قبول الفرضيات حيث إستنتجنا في أخير انه يوجد دور لتكنولوجية المعلومات و الاتصال على الآداء المالي في المؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة بولاية الأغواط.

خاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، تم استكشاف دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الآداء المالي للمؤسسات الاقتصادية فرع الأغواط. تم تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا على عدة جوانب مالية مهمة في المؤسسة، بما في ذلك الإيرادات، وتحسين كفاءة العمليات، وتقليل التكاليف.

أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور إيجابي وقوي في تعزيز الآداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. بناءً على هذه النتائج يمكن الاستنتاج بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز الآداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

يُوصَى بمؤسسات مماثلة مثل المؤسسات قيد الدراسة بالاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتنفيذ حلول مبتكرة لتعزيز الكفاءة والتنافسية.

على الرغم من ذلك، ينبغي أيضًا أن نأخذ في الاعتبار أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليست هي المفتاح الوحيد لتحقيق النجاح المالي. يجب مواكبة التطورات التكنولوجية وتناسبها مع استراتيجية المؤسسة وتوفير التدريب المستمر للموظفين. إن الجمع بين التكنولوجيا والمهارات البشرية المناسبة هو ما سيؤدي في النهاية إلى تحقيق أقصى استفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الآداء المالي المتميز.

في النهاية، تحققت الدراسة من أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الآداء المالي لمؤسسة دوان للترقية والتسيير العقاري في الأغواط. وتوصي هذه الدراسة بمواصلة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطوير استخدامها بشكل استراتيجي لتحقيق الأهداف المالية والتنمية المستدامة.

أولا : إختبار الفرضيات :

من هذا المنطلق كانت إشكالية البحث حول دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الآداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية وقد وضعت فرضيات حاولت الدراسة اختبار ما مدى صحتها على مسار هذا البحث وقد توصلنا لمجموعة من النتائج منها ماهو متعلق بالدراسة النظرية ومنه ماهو متعلق بالدراسة الميدانية كما يلي:

- تعتبر المعلومات موردا هاما في المؤسسة من خلال خصائها التي أثرت على مختلف المؤسسة من كل جوانبها
- –الدور الاستراتيجي الذي يؤديه دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الآداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية
- يعد تقييم الآداء المالي مقياسا على نجاح المؤسسة الاقتصادية
- يعد الآداء المالي بالنسبة للمؤسسة محقق لتوافق والكفاءة المهنية
- يساعد تقييم الآداء المالي على تحقيق الخطط والأهداف للمؤسسة الاقتصادية
- يساعد الآداء المالي على عملية التنمية الاقتصادية للمؤسسة الاقتصادية
- إن دور تكنولوجيا المعلومات على الآداء المالي للمؤسسة دورا هاما من خلال:

  – تساعد في توفير الوقت للإدارة

  – حقيق الرقابة الفعالة داخل المؤسسة

  – تساعد في التواصل بين الإدارات

ومن خلال دراستنا للجانب التطبيقي بينت دراستنا أن هناك علاقة ارتباط وتعاون حيث أنها ساهمت في تقليل من تكاليف وزيادات وبالإضافة توفير الجهد والوقت كما أدت الى التعاون الجماعي بين الموظفين وتقليل من التعامل بالأوراق . وتوصلنا كذلك لمجموعة من النتائج وهي:

- يوجد مستوى مقبول لدى المؤسسات العمومية في تطبيق التكنولوجيات الحديثة؛
- يستفيد صناع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (قيد الدراسة) من تطبيق تكنولوجيا المعلومات فيها؛
- **يوجد أثر** لمقومات التكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية قيد الدراسة؛
- **يوجد أثر** لأهمية إستخدام النظم المعلوماتية على الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية قيد الدراسة.

ثانيا : اقتراحات وتوصيات :

- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى تحسين كفاءة العمليات وزيادة الإنتاجية في المؤسسات خاصة الاقتصادية منها لذا لا بد من توجيه ميزانية خاصة بغقتناء أحدث التجهيزات المدعمة لذلك ؛
- يوصى بمواصلة تطوير البنية التحتية التكنولوجية وتحسين نظم الحوسبة وإدارة البيانات لتحقيق مزيد من التحسينات في الكفاءة والإنتاجية.
- توظيف مختصين في مجال الأتمتة والاعلام الآلي حتى يتسنى للمؤسسة تفعيل التدريب الداخلي لكل إطاراتها في مجال تكنولوجيا المعلومات؛
- توصلت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في تقليل التكاليف في المؤسسة ، سواءً من خلال توفير الموارد المادية أو تحسين التخطيط المالي والمحاسبي. يُنصح بمواصلة استخدام التكنولوجيا لتحقيق توفير مستدام في التكاليف وتعزيز إدارة الموارد المالية بشكل فعال.

- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تعزيز العلاقات مع العملاء وتحسين خدمة العملاء. يُوصَى بتطوير تطبيقات ومنصات تفاعلية للتواصل مع العملاء وتحسين تجربتهم، بالإضافة إلى استخدام البيانات والتحليلات لفهم احتياجات العملاء بشكل أفضل وتقديم حلول ملائمة.
- يُنصَح بالاستثمار في التحول إلى الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، حيث تتيح هذه التقنيات فرصًا جديدة للتوسع والنمو للمؤسسات الاقتصادية. يجب أن تركز التوصية على تطوير موقع الويب والتطبيقات الجوالة وتوفير أمن المعلومات وحماية البيانات للعملاء.
- ✓ ينبغي توفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين لتعزيز قدراتهم في استخدام التكنولوجيا والاستفادة الكاملة من مزاياها. يُوصَى بتوفير برامج تدريبية لتطوير المهارات التقنية والقدرات التحليلية لدى الموظفين

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1- غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا ، مفاهيم و مداخيل تقنيات تطبيقات علمية، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان،2006.

2- بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010

3-شريف أحمد العاصى، نظم المعلومات الإدارية، بدون دار نشر و مكان النشر، 2004،

4- عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين الجنابي، نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008

5- محمد الصيرفى، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009

6- محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، دار الشروق، القاهرة، 1989

7- محمد محمود الخطيب : الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2000..

8-مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010،.

9- يحي مصطفى حلمي، أساسيات تظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998، .

الدوريات والمجلات

1- أحمد صالح الهزايمة، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، جامعة جرش الأهلية الأردن المجلد 25 العدد الأول،2009.

2- بشار عباس الحميري، أحمد كاظم بريس، أثر تكنولوجيا المعلومات فى جودة الفندقية دراسة لعينة من الفنادق السياحية في محافظة كربلاء، مجلة أهل البيت بجامعة أهل البيت، العدد الرابع، 2018.

3- بن بار موسى، بوساق أمين، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة المسيلة،-المجلد 04 ، العدد 01، 2019.

4- بورنيسة مريم، خنفري خيضر : الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، المجلد ،12 ، العدد 02، 2019

5- حاج عيسى آمال، هواري معراج، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين قدرات المؤسسة الجزائرية، الملتقي الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الحديد 22-23 أفريل 2003 .

6- حدة بلبول، بوعلام ،ولهي، الإفصاح المالي كأحد مداخل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف – مسيلة، المجلد 06، العدد 01، 2021.

7- شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجّلد 5، العدد 4، 2009 .

8- شريط غياط، مهري عبد المالك، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، جامعة زبان عاشور الجلفة، المجلد 05 ، العدد 01.

9- عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي SCFفي قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة الوادي الجزائر، المجلد ،01 العدد 01، 2018.

10- عميروش بوالشلاغم ، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02، المجلد 31، العدد 01.

11- مراد حجاج، وآخرون: قياس اثر الرفع المالي على الأداء المالي المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العربي بن مهيدي أم البواقي ، سنة 2013/2014 المجلد05، العدد 02، 2019.

12- يخلف صفية ، أهمية مراقبة التسيير كآلية لتحسين الأداء المالي في ظل تطبيق مبادئ حوكمة الشركات، ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البليدة 2، 25-04-2017، .

الاطروحات

1- ابن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالية اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2008/2009.

2- بن كحلة نور الهدى: تقييم وقياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر ، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2020-2021.

3- رحيمة حاجي، دور لوحة القيادة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر ، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/ 2017.

4- ريم الواعر ، دور بطاقة الداء المتوازن في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ومالية، جامعة لعربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2015.

5- زاية عبد النور ، محاسبة التكاليف و تحسين الأداء المالي للمؤسسة رسالة ماجستير، محاسبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

6- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية – قياس وتقييم ، مذكرة ماجستير ، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2001-2002،

7- علاء ماهر محمود الطلاع أثر استراتيجية تمكين الموارد البشرية على تحسين الأداء المالي رسالة ماجستير إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2020.

8- غنية لالوش، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال)، مذكرة ماجستير،(غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2002/2001

9- قروش عيسى، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2017.

10- لمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات و تأثيرها على تحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003/ 2004،.

11- نوبلي نجلاء ، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014 – 2015

12- نوفيل حديد، تكنولوجيا الإنترنت و تأهيل المؤسسة للإندماج في الإقتصاد العالمي، أطروحة دكتوراء دولة، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسير، جامعة الجزائر،2007/2006

13- هادف عبد القادر، دور الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر ، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017/2018 .

14-هلايلي اسلام : دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2019 – 2020.

- عبد العزيز سطحاوي، مفيدة يحياوي، دور تكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات

(23/07/2011)http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads.pdf

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01 استبيان الدراسة

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية الاقتصاد والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم :علوم تسيير

الموضوع : استبيان خاص بموضوع مذكرة بعنوان :

دور استخدام تكنولوجيا المعلومات

على الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية

(دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية - الأغواط)

سيداتي وسادتي :تحية طيبة وبعد .....

نضع بين أيديكم استمارة بعنوان: (**دور استخدام تكنولوجيا المعلومات على الآداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية**) في إطار نيل شهادة الماستر في الإدارة المالية تخصص علوم تسيير نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية ، مع تعهدنا بالحفاظ على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي .

إعداد الطالبة: **تحت إشراف**

❖ **مروة تاج** **أ.د بورنان ابراهيم**

لسنة الجامعية: 2022-2023

أولا: البيانات الشخصية

(ضع علامة (X) أمام لعبارة التي تناسب اختيارك)

1- **الجنس:**

ذكر ☐ انثى ☐

2- **السن:**

أقل من 30سنة ☐ من 30-40سنة ☐ من 40-50سنة ☐ أكثر من 50سنة ☐

3- **المستوى التعليمي:**

شهادة البكالوريا ☐ شهادة مهنية ☐ شهادة جامعية ☐

4- **الخبرة:**

أقل من 05سنوات ☐ من 05-10سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

ثانيا: الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة

(ضع علامة (X) أمام لعبارة التي تناسب اختيارك .)

الرقم	الفقرات	درجة الإجابة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
المحور الأول: مقومات تكنولوجيا المعلومات والاتصال (أجهزة، معدات، برامج، كفاءات بشرية ...)						
01	تمتلك المؤسسة أجهزة حاسوب ومعدات متطورة تتلاءم مع احتياجات المؤسسة					
02	تتوفر المؤسسة على وسائل وتقنيات حديثة لاتصال الداخلي والخارجي					
03	يتم صيانة أجهزة الاعلام الآلي، وتحديث البرامج دوريا.					
04	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في جميع أقسام المؤسسة					
05	تستخدم المؤسسة برمجيات متعددة لغرض تنظيم وظائفها					

06	تقوم المؤسسة بين الحين والآخر بالعديد من الإجراءات لتحديث أنظمتها ودمج التكنولوجيا الحديثة في نظمها المعلوماتية.					
07	تمتلك المؤسسة ترسانة معلوماتية تقنية متطورة تساعدها على معالجة وتخزين وتوزيع المعلومة وإدارتها بشكل عقلاني					
08	تهتم المؤسسة بتوعية العاملين بأهمية استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال					
09	تعمل المؤسسة على توظيف أفراد مؤهلين علميا وعمليا من اجل الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال					
10	يتم تقديم دورات تدريبية للعمال بخصوص كل ماهو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات، تبعا لتجديد أو تحديث البرمجيات					
11	تضع المؤسسة حوافز فردية وجماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ما يرفع من مستوى الرضى الوظيفي					
المحور الثاني : أهمية استخدام النظم المعلوماتية وشبكات الاتصال في مختلف الأقسام						
01	تضمن الوسائل والتقنيات المستخدمة وصول المعلومات في الوقت المناسب لمختلف الأقسام حسب احتياجاتها					
02	استخدام وسائل التكنولوجيا في المؤسسة تقلل من أخطاء الأفراد العاملين أثناء أداء مهامهم					
03	يؤدي استخدام وسائل التكنولوجيا في المؤسسة الى تحسين الخدمات بين الموظفين.					
04	يؤدي استخدام تكنولوجيا سرعة خاصة للحصول على معلومات الموظفين					
05	تساهم البرامج المستخدمة في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها المؤسسة					
06	تعمل تقنيات الأمن المعلوماتي على تخفيض مخاطر الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.					
07	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الرفع من عملية الرقابة					

08	تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات التشاورية.					

09	تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على توسيع قاعدة المتعاملين الخارجين (عملاء) وتسهيل تدفق المعلومات من وإلى المؤسسة.					
المحور الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الآداء المالي						
01	تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتقييم الآداء المالي للمؤسسة.					
02	تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التقليل من التكاليف العامة للأداء المالي					
03	يساهم الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الرفع من عملية الرقابة وتقييم أدائها المالي .					
04	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات بأحدث التقنيات داخل المؤسسة بشكل كبير في تحسين الآداء المالي.					
05	تقييم الوضع المالي يعتبر أداة رئيسية لازمة لإجراء الرقابي والإشراف داخل المؤسسة					
06	تضمن التقنيات المستخدمة تقديم معلومات مفيدة من خلال التقارير المالية والقوائم المالية، بما يمكن المسؤولين من اتخاذ قرارات السليمة في وقت المناسب.					
07	تضع المؤسسة مؤشرات مالية مختلفة لقياس مدى إنجاز الخطط وتحقيق أهداف					
09	تقوم المؤسسة بفحص مركزها المالي في تاريخ معين بهدف تقديم حكم ذا قيمة يتعلق بالإدارة المالية					
10	تتميز المؤسسة بالكفاءة في استخدام رأس مال العامل بحيث لا يكون أقل أو أكثر من اللازم لتغطية مستحقاتها المالية بصفة عامة					

شكرا لكم على حسن تعاونكم

الملحق رقم 02 : قائمة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
		جامعة عمار ثليجي الاغواط
		جامعة عمار ثليجي الاغواط
		جامعة عمار ثليجي الاغواط

الملحق 03: مخرجات spss:

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	12	40,0	40,0	40,0
	أنثى	18	60,0	60,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	1	3,3	3,3	3,3
	من 30-40 سنة	18	60,0	60,0	63,3
	من 40 إلى 50 سنة	7	23,3	23,3	86,7
	أكثر من 50 سنة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شهادة البكالوريا	1	3,3	3,3	3,3
	شهادة مهنية	3	10,0	10,0	13,3
	شهادة جامعية	26	86,7	86,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	أقل من 05 سنوات	1	3,3	3,3	3,3
	من 05 -10 سنوات	5	16,7	16,7	20,0
	أكثر من 10 سنوات	24	80,0	80,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

إختبار ألفا كرونباخ :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,934	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,918	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,942	29

إختبار شابيرو – ويلك Shapiro – Wilk :

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
س1	,336	30	,000	,789	30	,000
س2	,386	30	,000	,758	30	,000
س3	,289	30	,000	,846	30	,001
س4	,288	30	,000	,861	30	,001
س5	,253	30	,000	,879	30	,003
س6	,275	30	,000	,868	30	,001
س7	,206	30	,002	,914	30	,019
س8	,299	30	,000	,862	30	,001
س9	,271	30	,000	,872	30	,002
س10	,291	30	,000	,869	30	,002
س11	,212	30	,001	,910	30	,014

س12	,270	30	,000	,862	30	,001
س13	,288	30	,000	,790	30	,000
س14	,240	30	,000	,812	30	,000
س15	,281	30	,000	,800	30	,000
س16	,302	30	,000	,827	30	,000
س17	,261	30	,000	,870	30	,002
س18	,210	30	,002	,863	30	,001
س19	,255	30	,000	,852	30	,001
س20	,258	30	,000	,849	30	,001
س21	,312	30	,000	,778	30	,000
س22	,194	30	,005	,867	30	,001
س23	,235	30	,000	,831	30	,000
س24	,214	30	,001	,854	30	,001
س25	,219	30	,001	,842	30	,000
س26	,228	30	,000	,843	30	,000
س27	,213	30	,001	,859	30	,001
س28	,198	30	,004	,864	30	,001
س29	,217	30	,001	,811	30	,000

a. Lilliefors Significance Correction

معامل التباين و تضخم التباين

Coefficients[a]

Model		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
1	م1	,671	1,489
	م2	,671	1,489

a. Dependent Variable: ت

المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية

Statistics

		س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,1000	2,2333	2,7000	2,7667	2,7333	2,7333	2,8333
Std. Deviation		1,09387	1,07265	1,41787	1,30472	1,25762	1,33735	1,11675

Statistics

		س8	س9	س10	س11	س12	س13	س14
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		2,5000	2,5667	2,5667	3,1333	2,6333	1,9667	1,8000
Std. Deviation		1,16708	1,27802	1,13512	1,16658	1,18855	1,09807	,80516

Statistics

		س15	س16	س17	س18	س19	س20	س21
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		1,7667	2,2000	2,2667	2,2000	2,2333	2,1667	2,0333
Std. Deviation		,85836	1,15669	1,11211	1,03057	1,04000	1,14721	1,09807

Statistics

		س22	س23	س24	س25	س26	س27	س28
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0

Mean	2,1667	2,1000	2,0333	1,9667	2,0667	2,1667	2,1667
Std. Deviation	1,08543	,92289	,92786	,92786	,98027	,83391	1,01992

Statistics

		س29	م1	م2	ت
N	Valid	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0
Mean		2,0333	28,8667	19,2333	18,7333
Std. Deviation		,76489	10,29809	6,81622	6,68984

معامل الارتباط و الانحدار

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,703[a]	,495	,457	4,92810

a. Predictors: (Constant), م1, م2

الإنحدار الخطي المتعدد (ANOVA)

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	642,139	2	321,069	13,220	,000[b]
	Residual	655,728	27	24,286		
	Total	1297,867	29			

a. Dependent Variable: ت

b. Predictors: (Constant), م1, م2

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6,674	3,038		2,197	,037
	م1	-,087	,108	-,133	-,799	,431
	م2	,757	,164	,771	4,620	,000

a. Dependent Variable: ت

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,309[a]	,095	,063	6,47553

a. Predictors: (Constant), 1م

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	123,756	1	123,756	2,951	,097[b]
	Residual	1174,111	28	41,933		
	Total	1297,867	29			

a. Dependent Variable: ت

b. Predictors: (Constant), 1م

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	12,943	3,572		3,623	,001
	1م	,201	,117	,309	1,718	,097

a. Dependent Variable: ت

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,695[a]	,483	,464	4,89615

a. Predictors: (Constant), 2م

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	626,642	1	626,642	26,140	,000[b]
	Residual	671,225	28	23,972		
	Total	1297,867	29			

a. Dependent Variable: ت

b. Predictors: (Constant), 2م

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	5,617	2,717		2,067	,048
	م2	,682	,133	,695	5,113	,000

a. Dependent Variable: ت

الملحق رقم 04 الهيكل التنظيمي للمؤسسات محل الدراسة

1- الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز

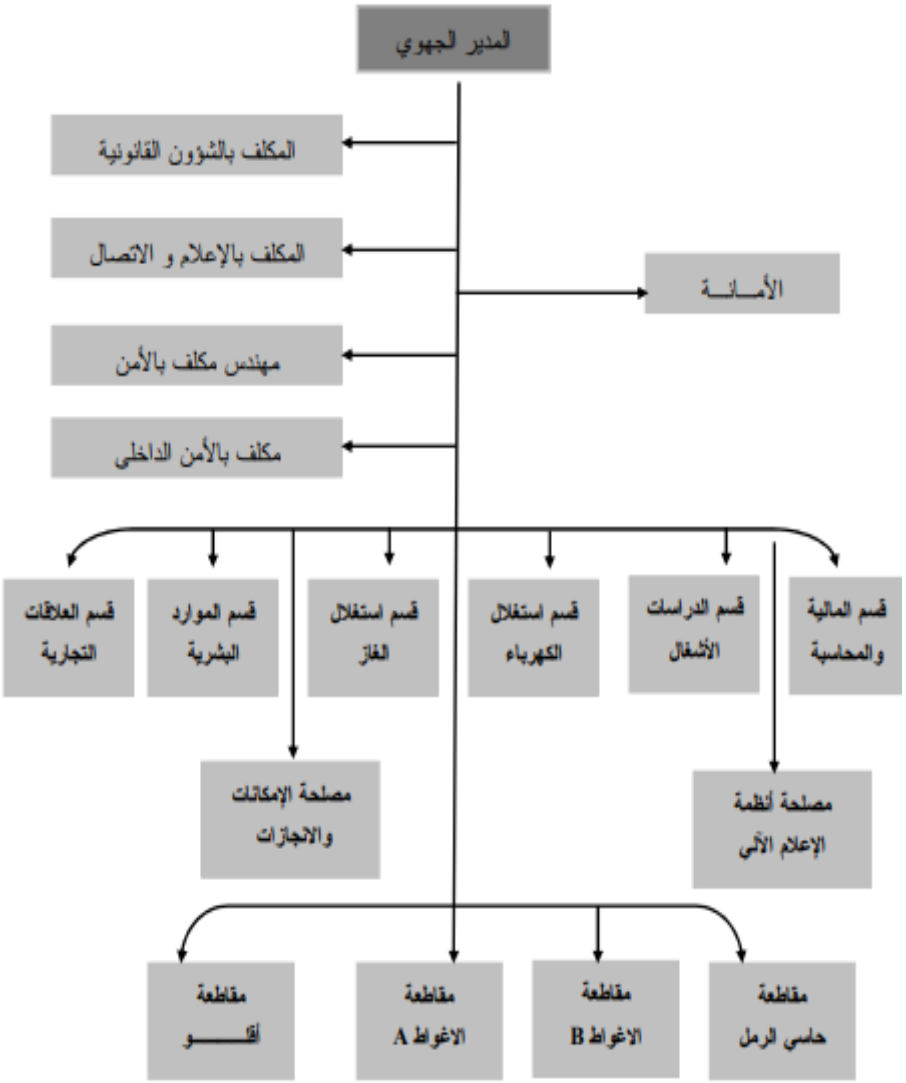

2- الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال فرع الاغواط

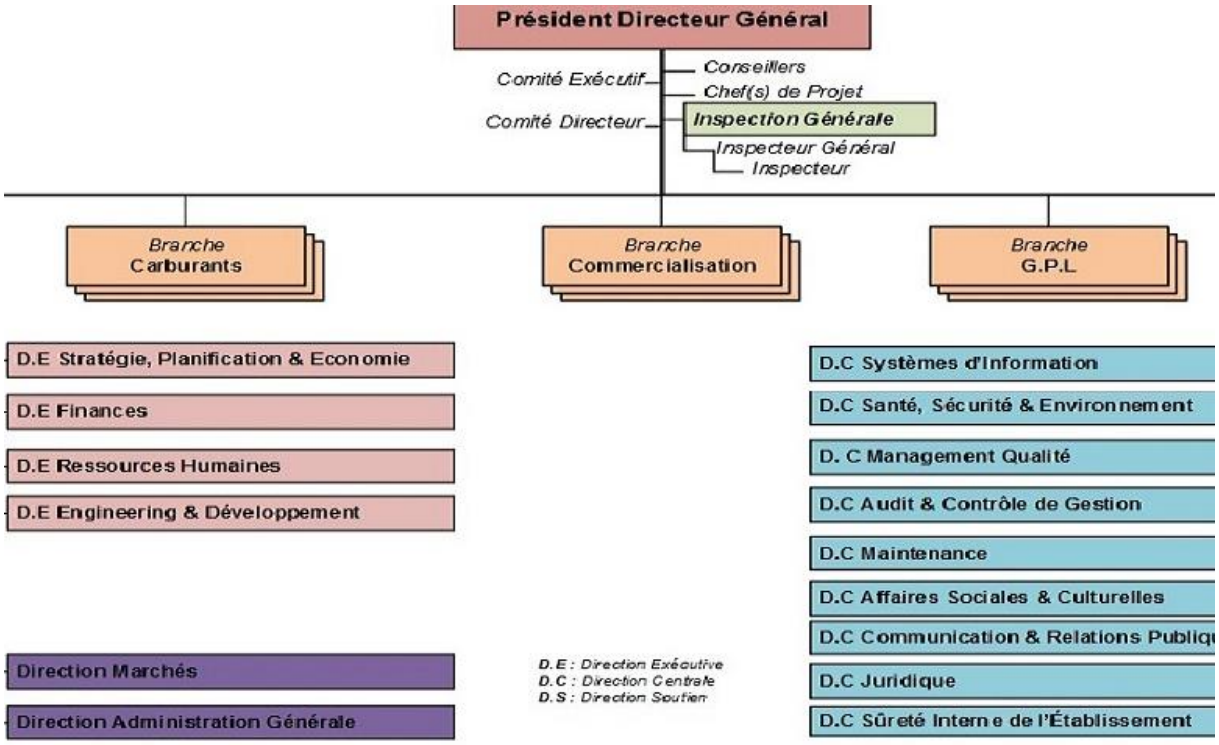

-الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونطراك فرع الصيانة بالاغواط